العدد ٢٢

١٠ مليمات

آخر ساعة



انا موجود !!

(جون بول) : يا باشجاويش نسيم !... اذا كنت مش قادر لوحدك على الابراشى ، انا مستعد اساعدك ....

(المصرى افندى) : لأ !... متشكرين !... اذا كانت الحكاية تحتاج لمساعده ... فانا موجود !

تفاصيل المقابلة بين صاحب الجلالة الملك .. ومستر بيترسون ؟





لمجلة آخر ساعة أصدقاء بين كبار العارفين والمتصلين بأدق الشئون ، ونحن نفخر بصداقتهم ونعتز بها ونشكر لهم فضلهم على هذه المجلة وقد مكنوها فى مناسبات عديدة من السبق الى نشر أدق الأخبار والتفاصيل ... وهى أخبار أيدتها الحوادث بعد ذلك .

وتستطيع (آخر ساعة) أن تقدم لقرائها اليوم خلاصة دقيقة وافية عن المقابلة التى تشرف مستر بيترسون فى يوم السبت الماضى بالمثول فيها بين يدى جلالة الملك . وقد اختلفت الصحف فى تحديد الوقت الذى استغرقته ، والواقع أن المقابلة دامت ٤٨ دقيقة تماماً . وكان صاحب الجلالة الملك ، حفظه الله ومدّ فى حياته الغالية ، مرتدياً سترة الصباح وهي سمراء اللون ، وقد لفّ جلالته حول عنقه (كوفية) من الصوف صفراء اللون ... وكانت المقابلة فى حجرة الاستقبال بالدور الأول بسراى القبة . وقال جناب المندوب السامى بالنيابة انه سعيد جداً إذ يرى أن صحة جلالة الملك قد تقدمت كثيراً عما كانت عليه فى المقابلة الأولى التى تشرف بها جنابه عند حضوره الى مصر . وقال صاحب الجلالة انه يحمد الله لأن آثار المرض كادت أن تزول تماماً . وأن جلالته كان يود أن يستقبل مستر بيترسون قبل ذلك لولا مشورة الأطباء بالغاء كافة المقابلات .

وتكلم مستر بيترسون عن تمنيات الحكومة البريطانية بشفاء جلالة ملك مصر ، وشكرها الصادق على أن جلالته قد تفضل باستقبال مندوبها . وأجاب صاحب الجلالة بأنه يقدر عواطف الحكومة البريطانية ويود أن تقوم دائماً العلاقات بين الحكومتين علي أساس متين من التفاهم المتبادل والصداقة .

وانتهز مستر بيترسون فرصة سنحت اثناء الحديث ، فاثنى على دولة توفيق نسيم باشا .

وتعطف صاحب الجلالة واثنى على دولة وزيره الأول ثناء جماً وتكلم عن اخلاصه لجلالته وللبلاد ، ثم قال جلالته ...(انه رجل الساعة الحكيم)

ثم دار حديث دقيق عرض فيه للظروف الدقيقة التى لابست الاسابيع الاخيرة ، وكيف ان دولة زيور باشا كان له فضل مشكور فى تقريب وجهات النظر وتصفية الجو السياسى ... وبعدها تكلم مستر بيترسون (دون ان يذكر اسما معينا) عن بعض الاشخاص الذين يخطئون فى فهم وتقدير العوامل التى من شأنها دوام الصفاء والصداقة بين مصر وانجلترا ، وان لاشك عنده ان حكومة جلالته — جلالة ملك مصر — تشاطر الحكومة البريطانية الرأى فى صواب وضع حد لهذا النشاط الضار الذى يبديه الاشخاص المذكورون ! ... ثم عاد مستر بيترسون واثنى على دولة زيور باشا والمهارة التى يبديها فى معالجة أدق الشئون .



وتفضل صاحب الجلالة وقال إن زيور باشا قائم الآن بكافة واجبات منصبه خير قيام ، وإن دولته يلقى من جلالته كل عطف وتأييد ، وإنه قد أصبح الصلة الوحيدة بين القصر والحكومة .

وعرض مستر بيترسون بعد ذلك الي مسألة دقيقة وشرح بكل احترام وكياسة وجهة نظر الحكومة البريطانية ، وأن الحكومة المذكورة انما تعرض لهذه المسألة الدقيقة رغبة منها فى أن يدوم التعاون الصادق بين الحكومتين ، الحكومة البريطانية والحكومة المصرية ، وتفاديا لأى سوء تفاهم قد يقع فى المستقبل البعيد .



وكان جلالة الملك يصغى بكل عطف لجناب مستر بيترسون ، أدم الله جلالة الملك ومتعه بالصحة والعافية والعمر الطويل .

فقرات.

من تقرير ارسله مستر بيترسون الى حكومته فى لندن.

قلق!

أنصار النظام البائد ، وأعداء الامة وخصوم الوفد والحياة النيابية النظيفة ، هم اليوم أشد ما يكونون قلقا !..لا على مصيرهم، وانما على مصير الوفد والوفديين !؟..

حضراتهم قلقون على الحكم النيابى ... وقلقون على التقاليد الدستورية ... ومشفقون على الوفد ، ويكاد الغيظ يقتلهم لأن الاغلبية الوفدية لم تمكن من الحكم الذى هو حقها الطبيعى !

فهل رأيت نفاقا كهذا النفاق ، أو مناورة مفضوحة مثل هذا الدس الرخيص ... من هؤلاء الذين أصبحوا وفديين أكثر من الوفد؟!

ولو أن مثل هذا النفاق كان محتمل النجاح والأثر ، لكان من الجائز أن يعطف المرء اكثر مما يجب على فكرة القتل العمد مع سبق الاصرار !!

وبعد فليعرف هؤلاء أن الوفديين يؤيدون من كل قلوبهم هذه الوزارة الصديقة، ويؤيدون الرسالة التى قامت لتؤديها ... ويعرفون فوق هذا ان الوزارة لا تزال فى أول الطريق. وان هناك مشاكل عديدة امام الوزارة ، ولابد من معالجتها قبل أن تتمتع البلاد بحالة الاستقرار التى نرغب فيها جميعنا.

تولى الحكم

والوزارة تعرف والامة تعرف وكل من له عقل يعرف أن مصير الحكم هو الى أيدى الوفديين ... وأن هذه هى النتيجة الطبيعية لكل نظام تحترم فيه ارادة الامة ، ولسنا وحدنا الذين نقول هذا ، بل يقولها معنا الانجليز .

ولقد كان لهذه المجلة فخر هذا العمل الصحفى يوم استطاعت ، فى شهرى أغسطس وسبتمبر ، أن تنشر فقرات من التقارير التى كان بعث بها فخامة سير ميلز لامبسون الى حكومته ... وضمنها آراءه . وقد أيدت الحوادث التالية صحة ما نشرناه .

واليوم نقدم للقراء فقرات من أول تقرير بعث به الى لندن جناب المندوب السامى بالنيابة .

. . . . .

حملت الطيارة فى الاسبوع الماضي الى وزارة الخارجية البريطانية أول تقرير مسهب بعث به جناب مستر بيترسون .

ولقد كانت المخابرات السابقة التى دارت بين وزارة الخارجية ونائب المندوب السامى عبارة عن رسائل تبودلت فيها الآراء بمناسبة كل حادث عرض .

أما هذه المرة فان مستر بيترسون قد استعرض الموقف كله فى شىء من الاسهاب . وأبدى آراءه من غير تحفظ .

ويقع هذا التقرير فى ٣٦ صفحة من القطع الكبير . وفى ختامه ملخص له يقع فى ١١٢ سطراً.

الوفد المصرى

وجاء فى التقرير المذكور هذه الفقرة التى ننقل معناها وخلاصتها فيما يلى :

(ان عودة الوفد الى الحكم هى النتيجة الطبيعية لكل نظام سليم نزيه . وقد تخسر المصالح البريطانية بعض الشىء بعودة الوفد الى الحكم . ولكنها تخسر كل شيء باقصائه عن الحكم الذى هو حقه الطبيعى)

النطق الملكى بتهنئة الوزارة!

تشرف صاحب الدولة توفيق نسيم باشا بمقابلة جلالة الملك فى يوم الجمعة الماضي ، وهو يوم صدور الامر الملكى بالغاء النظام البغيض وحل البرلمان .

وقد تفضل صاحب الجلالة على دولة رئيس الوزراء بالنطق السامي الآتى : (مبروك يا نسيم باشا . ربنا يوفقكم . انت معاك ناس طيبين وكويسين ونزيهين وعندهم كفاءة) . ولقد أبلغ دولة نسيم باشا زملاءه الوزراء فحوى هذا النطق السامى فقابله الوزراء بالشكر والدعاء لجلالة الملك .





اصحاب السمو الامراء

هل يرفعون عريضة الى مقام جلالة الملك ؟!





اتصل بنا أن أحد أصحاب السمو قد صارح بعض الامراء والنبلاء بضرورة عقد اجتماع يحضره أصحاب السمو والمجد من أفراد البيت المالك ، لكي يبحثوا فى اقتراح لسموه . وهـذا الاقتراح هو أن يتقدم الامراء الي مقام المليك بهذا الالتماس وهو أن يتفضل جلالته باقصاء الابراشى باشا عن منصبه بسبب خروج سعادة ناظر الخاصة عن حدود وواجبات منصبه خروجا كان له اسوأ الأثر فى سياسة البلد ونفوس الشعب ... وان الابراشى باشا لا يزال يتدخل فيما لا يعنيه ، وان كل أحد يشفق من عواقب هذا التدخل ومن نتائجه غير المنظومة الآن !

هذا وقد حضر بعض أصحاب السمو الامراء اجتماعا فى سراى أحدهم لهذا الغرض ، وللمناقشة فى صيغة الالتماس . وعرفنا نحن انهم — فى حالة ما اذا انتهوا الى رفع هـذا الرجاء — سوف ينتدبون أحدهم للتشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك ورفع الالتماس الى مقامه السامي .

ثم تكلم جنابه عن النظام البائد فقال : (انه عهد بغيض يذكر المصريين باسوء مامر فى تاريخ مصر ، ولقد كانت نهـايته بداية لعهد جديد قوبل من كافة الطبقات بمظاهر الفرح والتأييد)

ثم قال مستر بيترسون عن دستور ١٩٣٠ الذي ألغاه الأمر الملكي الكريم :

(... ان هذا الدستور لم يلغ اليوم فقط ، بل كان فى الواقع معطلا منذ أول يوم صدر فيه . فقد خولفت كل مادة فيه ، وكان معظم هذه المخالفات من جانب نفس الذين وضعوه وأيدوه .

(... اما البرلمان فـكان معظم أعضائه جماعة من المرتزقة الذين يؤيدون كل سيد ويركعون لكل آله)

وتحـدث مستر بيترسون بعد ذلك عن الوزارة الحـاضرة فقال عن دولة رئيسها : (انه رجل صالح لايعرف المحسوبية ، نظيف نقى الصفحة ، محبوب من كافة الهيئات السياسية المحترمة ، محافظ شديد التمسك بالتقاليد ، يعتقد باخلاص فى ضرورة التعاون بين بريطانيـا ومصر تعاونا تمليه المصلحة المشتركة) . وفى التقرير حديث مستفيض عن المعاهدة وعن أحاديث جرت لجنابه ولا تزال تجرى بينه وبين بعض المسئولين ، استيفاء لبعض النقط ورغبة فى الاتفاق منذ الآن على أمور قد تعرض قريباً بل وربما أقرب مما قد يظن الكثيرون . ونرى نحن ان نكتفى الآن بهذه الأشارة ، لان التفصيل ليس من المصلحة العامـة فى شىء .

محمد التابعى

حكمة آخر ساعة



اصيب عبد الفتاح يحيى باشا بتوعك بسيط .. وزاره طبيب الأسرة !!

لان الحماقة أعيت من يداويها !!

... عندنا الآن وزارة مالية !!





بين التلغرافات العديدة التى تلقاها سعادة عبد الوهاب باشا وزير المالية ، تلغراف أرسله بعض رجال البورصة والاعمال من الاجانب بالاسكندرية ونصه :

Maintenant on peut dire qu'il y a un ministère des finances

وترجمته هى : نستطيع الآن أن نقول إن عندنا وزارة للمالية !!

والمفهوم طبعا أن حضراتهم لم يستشيروا حسن صبرى بك فى صيغة التلغراف المذكور!

وبهذه المناسبة . حدث بعد أن تشرف الوزراء بتأدية يمين الامانة بين يدي جلالة الملك ... أن وقف زيور باشا على مقربة من الابراشى باشا ، ثم مر أمامهما عبد الوهاب باشا، وهنا استوقفه زيور باشا وقال له : (يسرنى أن أقول لك إن جميع الدوائر الاجنبية التى اتصلت بها مغتبطة جدا بتعيينك وزيراً للمالية !)

ورأى عبد الوهاب باشا من باب الرحمة أن لا ينظر لحظتها فى وجه ... الابراشى باشا زميله السابق فى وزارة المالية و...عدوه اللدود !!

دستور ١٩٣٠ ... ابن حرام ؟!

تقع دار هنرى نوس بك مدير شركة السكر والذى كان صديقا حميما لدولة صدقى باشا .. تقع داره أمام البناء الذى يقيم فيه القسم الاعدادى بكلية الحقوق .

وكان الغاء دستور ١٩٣٠ . وتظاهر الطلبة يومها فرحا بالغاء النظام البغيض ، وخرجوا يهتفون ضد الدستور البائد وضد صاحبه صدقى باشا ...

وكان نوس بك خارجا ساعتها من داره ، فوقف يصغى لهتافات الطلبة . ثم ابتسم جنابه وقال لبعض الطلبة الذين مروا من أمامه :

— مسكين صدقى باشا .... انتم تظلمونه ، لانه لم يكتب حرفاً واحداً فى هذا الدستور ... ولقد قرأه كما قرأتموه انتم ! ! واجتمع حوله بعض الطلبة يسألونه عمن يكون اذن صاحب الدستور ؟ ... ورفض جنابه أن يجيب على هذا السؤال ! . . .





وألح عليه الطلبة . . . ثم قال احدهم :

— ولكن صدقى باشا كان يقول عن نفسه انه هو ابو الدستور !

وضحك هنرى نوس بك وقال : صدقونى ! دستور ١٩٣٠ ليس له أب ... لانه دستور ابن حرام !!

مطلوب وظائف !!

مذ استقالت وزارة النزاهة ، وحلمى عيسى باشا يرسل وسطاء الخير الى سير ادوارد كوك محافظ البنك الاهلى ، ليذكره بالعيش والملح ... وكرسيه القديم فى مجلس ادارة البنك ومايتبعه من مرتب يفك الضيق !

وكذلك حسن صبرى بك ، فقد ذهب الى موظف كبير فى البنك يقول انه أحق مصري بعضوية مجلس ادارة البنك . وانه قد خدم البنك خدمات كبرى لا يعرفها الا العارفين ببواطن الامور !

وقيل لسعادته ان عدد أعضاء مجلس الادارة محدد ... وليس هناك الآن مقعد خال ، فلينتظر سعادته حتى يخلو مقعد باستقالة عضو أو بانتقاله الى رحمة الله ... ويومها يسر البنك أن يعين حسن صبرى بك فى مكان المرحوم !!

ولكن حسن صبرى بك عاد يقول ان البنك لم يعين رئيساً لمجلس الادارة بدلا من المغفور له عدلى يكن باشا ...!!

وهنا وقف الموظف الكبير وقال انه يفضل ان يترك بحث هذه المسألة الى مابعد عودة المندوب السامى سير ميلز لامبسون .

***

اتصل بنا ان الأوامر ارسلت الى حقى بك القائم بأعمال المفوضية فى لندن بتقديم هدية ثمينة من قبل جلالة الملك الى خطيبة سير ميلز لامبسون .

ويقال ان فخامة المندوب السامي سيعود بعد عقد قرانه مباشرة لأنه يفضل ان يقضي شهر العسل فى مصر .



مطبخ الدسائس !!

(توفيق نسيم باشا) : يا اسطى ابراشى !... ريحة المطبخ بتاعك جامده قوى ! ... وكل واحد شاممها ! ... أحسن لك تقفل الباب عليك !!

هل مصر مهددة بهجوم من حدودها الجنوبية ؟





سافر جناب الجنرال وير القائد العام لقوات الجيش البريطانى الى السودان ، يصحبه أركان حربه ، ثم لحق به بعد ذلك بعض كبار رجال الجيش فى ثلاث طيارات حربية كبيرة ومعهم مندوب من قسم الطوبوغرافيا بالجيش البريطانى .

وقد عقدوا جميعا عدة اجتماعات طويلة بسراى الحاكم العام بالخرطوم حضرها بعض رجال الجيش البريطانى المعسكر هناك .

وقيل ان هذه الاجتماعات خاصة بالنظر فى تحصين مصر من جهة الجنوب وكيف يمكن رد الغارات الجنوبيه على مصر والسودان .

وتقول الدوائر البريطانية إن انجلترا لاتنظر بارتياح الى زيادة ايطاليا لجيوشها فى مستعمراتها بجنوب السودان وإنها ترى فى هذه الزيادة خطراً يجب الحذر منه .

طاف سعادة توفيق دوس باشا بمنازل عشرة من أعضاء حزب الشعب الاغنياء ، وبعد التحية فرد سعادته المنديل وطلب التبرع للحزب بما فيه القسمة دفعا لخطر الافلاس الذي يهدد الحزب وجريدته . وفى اليوم التالى تلقى سعادته استقاله تسعة من هؤلاء العشرة الكرام ! أما العضو العاشر وهو صالح لملوم باشا فلم يرسل استقالته بعد لأن سعادته لا يزال يبحث عمن يكتب له خطاب الاستقالة !

* * *

نشرت زميلتنا الجهاد الغراء حكاية الحفلة الساهرة التى كان أحياها دولة عبدالفتاح يحيى باشا فى كازينو فندق سان ستفانو ابتهاجا بعيد الجلوس ... ثم حمرأ دولته عن دفع النفقات حتى اضطرت ادارة الفندق الى أن ترسل خطاباً أو انذاراً الى رياسة مجلس الوزراء .

ويظهر أن « الحمرأة » فى دفع الديون صفة من صفات الاسرة الكريمة . فقد سافرت فى الصيف الماضى الى مدينة فيشى « فرنسا » السيدة شقيقة حرم صاحب الدولة ؛ وكانت تحمل معها خطاب توصية من عبد الفتاح يحيي باشا الى (لجنة نظام المدينة) وهى أشبه عندنا بالمجلس المحلي ... وفى الخطاب المذكور طلب الباشا من اللجنة المذكورة أن تقدم للسيدة شقيقة حرمه كافة التسهيلات الممكنة .

وفى كل يوم كانت السيدة تطلب من اللجنة أن تحجز لها محلات فى السينما أو المسارح ... الخ ... واللجنة تجيب السيدة إلى ما طلبت ... من باب تقديم التسهيلات ليس إلا .

وقبيل سفر حضرة السيدة ، زارها مندوب من قبل اللجنة ، وقدم لها فاتورة الحساب ... ورفعت السيدة حواجب الخطوط وقالت : شيء عجيب ! ... أنا شقيقة حرم رئيس وزراء مصر ! ... وقد قدمت لكم خطاب توصية من دولته ... إذن التوصية كانت علشان إيه ؟!

* * *

اتصل بنا أن صاحب العزة حمدى محجوب بك مدير الادارة بوزارة الداخلية سوف يخطب قريبا الآنسة كريمة سعادة القيسى باشا فبالرفاء والبنين ...

تصحيح

نشرنا على صفحة ٦ من عدد الأسبوع الماضى تفاصيل حكاية تلوكها الألسن عن رجل سجن لغير ما سبب من أجل أن يبيع أرضه بثمن بخس الى الابراشى باشا .

وقد أكد لنا مصدر عليم أن الابراشى باشا لم يكن له أى دخل فى الموضوع ولا أية علاقة بتفصيل ما من التفاصيل التي رويناها ، وهكذا تكون الحكاية غير صحيحة وما نسب الى سعادته لا أساس له من الصحة .



بأه انت برضه انجليزى !؟

(قابل صدقى باشا مستر بيترسون فى يوم الخميس الماضى)

صدقى باشا

أهون عليك بعد ما اقضى العمر يا قاسى   أخدم واتعب واشيل أمرك على راسى
واخبط كاسات الهنا ، كاسك على كاسى   أهون عليك بعد ده ألقاك خليت بىّ
ما تبص لي وتفتكر يمكن تكون ناسي ؟!

إنهدّ كل الأمل حالاً فى غمضة عين   والبرلمان جه زعق فوقه غراب البين
يا ميت ندامه على ايامك يا برسي لورين   تعالى شوف اللي بعدك ضيّع الدنيا
(واللى انكتب ع الجبين لازم تشوفه العين)

قلّيت منامى وشمّت العزول فيّه   طلّعت صفوى القديم ويّاك على عنيّه
بقى أنت برضه انجليزي ؟.. مين يقول ده؟   يحصل ده كله وتسكت هوّه ده اخلاص ؟
لازم تكون انت وفدى ميّه فى الميّه !!

اسئلة الى وزارة النزاهة ؟؟




هل كان ابراهيم فهمى باشا وزير المواصلات السابق يمنح جوازات سفر مجانية على خطوط السكك الحديدية ... لاصدقائه وأعوانه من أصحاب ووكلاء اصطبلات جياد السباق ؟

وهل دفع سعادته ثمن المحادثات التليفونية العديدة التي كان يقوم بها فى أيام السباق بين مصر والاسكندرية من تليفون الوزارة والتى كان يصدر فيها تعليماته الى سماسرته بعمل (الباروليهات) وافادته أولا بأول عن أسماء الجياد الرابحة ؟!

وهل صحيح أن سعادة القيسى باشا سحب أربعة آلاف جنيه من المصروفات السرية فى المدة القصيرة الواقعة بين تقديم الوزارة السابقة للاستقالة . . . وبين قيام الوزارة الحاضرة ؟ وهل يستطيع سعادته أن يقدم كشفا بالأوجه التي أنفق فيها هذه الآلاف ؟ !




وهل صحيح أن ابراهيم باشا فهمى وزير المواصلات السابق كان يستعمل سيارات مصلحة النقل الميكانيكي فى نقل الخضروات الناتجة من مزروعات سعادته الخاصة ... الى سوق الخضار فى القاهرة ؟ . . .

وأخيراً ... هل هناك اعانات مالية جسيمة دفعت لشركات يرتبط بها أمين يحيى باشا كل الارتباط ؟... وما مبرر منح هذه الاعانات ؟... ومن الذى أمر بدفعها ؟ وما الذى استفادته الحكومة من اعانة الشركات الخاصة المذكورة ؟ !

قولوا لصدقى باشا ... العفو !

استدعى دولة صدقى باشا فى يوم الخميس الاسبق لمقابلة جناب المستر بيترسون...وخرج دولته من المقابلة وأمر اخصائه بأن يسعفوه بآخر اكليشيه لابتسامة الرضا والارتياح !!

ثم أرسل واستدعي بعض انصاره وصرح لهم بما يأتى :

— لوان هذه المقابلة التى جرت بينى وبين مستر بيترسون، كانت وقعت منذ شهر واحد ، لما كان حدث شىء مما حدث، ولبقى الدستور وبقى البرلمان!! وللأسف لم يكن مندوبنا بين حضرات الاخصاء الذين استدعاهم دولة الباشا ، والا لكان مندوبنا ، بما عرف عنه من الأدب الجم وطول اللسان . . . كان أخرج لسانه لدولة الباشا وقال له : العفو ! !




ترشيحات ....!!

كانت هذه المجلة قد ذكرت فى الوقت المناسب ان الدكتور فون برجمان الطبيب الالمانى المشهور الذى حضر من المانيا لعيادة جلالة الملك ... كان قد كشف على سعادة عبد العزيز فهمى باشا .

ونقول اليوم ان سعادة رئيس محكمة النقض داخله (الوسواس) مذ كشف عليه الطبيب الالمانى الكبير وشخص له مرضه ، وان سعادته مصرّ على الاستقالة من منصبه لكى يتفرغ لمعالجة نفسه .

ويقال ان المرشح الأول حتى الآن لمنصب رئيس محكمة النقض والابرام هو صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا .

ولما كانت صحة وكيل المحكمة قد تحمله هو أيضا على الاستقالة — شفاه الله — فان المرشح لمنصبه هو صاحب العزة محمد لبيب عطية بك.

واما صاحب العزة محمود غالب بك فمرشح لمنصب رئيس محكمة الاستئناف باسيوط .

وصاحب العزة محمود سامي بك مرشح لمنصب رئيس محكمة استئناف مصر .

والمرشح لمنصب النائب العمومي هو صاحب العزة المستشار على زكى العرابى بك.

***

ونستطيع ان نؤكد ما سبق ان قلناه تحت عنوان (القائمة السوداء) فى عدد رقم ١٦ الصادر بتاريخ ٢٨ اكتوبر وهو ان هناك عددا من وكلاء الوزارات سوف يحال قريبا الى المعاش ، وفى مقدمتهم ... ابراهيم فهمى باشا وكيل وزارة الاوقاف !!



امام البرلمان المنحل !!

(شاويش النقطه) : امشى يا راجل انت وحمارك بأه !... هوّه ماله نازل نهيق كده ليه ؟

(المعلم محمد علام) : حمار ابن أصل وفيه خير !... فات على البرلمان قام حبّ يغني ... مرّيت على بيت الحبايب !!



خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك

حضرة صاحب الجلالة عزرائيل ملك الموت

معروف لكل بوسطجى فى العالم .

أنت والشهادة لله بغيض الى كل نفس، ولكن مصر تحفظ لك فى قلبها حسنة وحيدة ، هى أنك قبضت روح النظام البائد بعد أن كان يحبو فى طريقه الي الشباب . ولولا الملامة لصنعنا لك تمثالاً من ذهب فى مدخل حزب الشعب . ولولا العيب لزفت اليك أجمل فتاة كأنك النيل المعبود !

لقد أرحت مصر من نظام كانت فيه حجة الذئب علي الحمل أشد رسوخاً من الاهرامات ... نظام امتزج فيه الظلم بالقسوة فجرت ألف حادثة تعذيب ، وشرب الأبرياء فيه عصير روث الخيول وأدخلت العصى فى الدبور وأقتيد فيه برىء بتهمة القتل وكاد يقتل لولا أن تلطف حضرة (القتيل) الفاضل فعاد الى بلدته صاغاً سليماً والحمد لله!

ومن نافلة القول أن نستحثك على الأعجاب بأنصار النظام المنتحر ، فحرام أن يذهب الحمار بالسيدة أم عمرو وتبقى البردعة ، ورجاؤنا أن تستعمل نفوذك فى جهنم فتوصى زبانيتها بالنظام المنتحر شراً ، واختبر بنفسك أقفال الأبواب فان (المرحوم) لم يكن يستعصى عليه فتح أضخم خزانة حديدية فى الوجود !

بلغ سلامنا الى أنصار النظام البائد فرداً فرداً وشد على أيديهم بيدك القادرة . . ولا تؤاخذنا اذا رفضنا نحن بكل جبن أن نتبادل وأياك التحية والسلام ! !

***

حضرة المحترم الموظف المفصول

بحجرة الانتظار فى مكتب الوزير المختص .

أشهد أن ظلامتك لو أحس جبل المقطم طرفاً منها لقرر الانتقال من مكانه ، وفى قلب كل مصري نحوك طن من الاحساس النبيل بالعطف والتقدير والاشفاق ، وقد صبرت أيها الرجل الكريم أنت وأطفالك وزوجك صبر قديس مضطهد يرى النار ولا العار ، والموت فى سبيل الوطن ولا هتاف الفم بحياة صدقى وعبد الفتاح . أربع سنوات كاملة .. وفى كل نصف ساعة منها مطالب يقدمها اليك الأطفال والزوجة والأب الشيخ والأم الضعيفة ، وأنت الذى ضحيت بمعاشك ومعاش هؤلاء لا تملك منديلاً تمسح به دموع الأسى والحزن والاستبئاس .

أقسم بكل يمين أنك بطل من أبطال التاريخ وحرام أن تظل أياماً أخري فى انتظار العدل ... والظلم الذي أقصاك لم يحتج الى عشر دقائق ، ولو كان الذين احتلوا وظيفتك يملكون قطرة حياء لاستقالوا من أنفسهم واخلوا لك المكان ، فاصبر لهذه (الجليطة) وأصبر وادع لهذه الوزارة بالتوفيق ... ولا تتعجل الامر ولقد فات الكثيرولم يبق إلا القليل !

***

حضرة الوجيه الشيخ على المنزلاوى بك

بطرف صراف الناحية بوقف البدراوى .

قالوا انك تطمع فى رئاسة حزب الشعب الذى وقع الحجز على أمواله وأثاثه ولم يبق على مشهد جنازته سوى تبليغ قسم الصحة . واسمح لى إنها كثيرة على مثلك أن يطلب رئاسة حزب ، ولو كان هذا الحزب رجله فى الدنيا ورجله الأخرى علي حافة قبر .

لقد كنت وزيراً ... هذا معروف ، ولكن دخولك الوزارة كان عن سبيل (الياناصيب) .. وليس معقولاً أن تربح (البريمو) فى كل يوم !

قاوح وناكف مأمور المركز على أن تكون شيخ عزبة ... أو عمدة مثلاً ... عضواً فى مخالفات النيل..شيء من هذا أمارئاسة حزب يا قعيد المصطبة فى الدوار فاسمح لى إنهاحاجة تكسف الذين ينكسفون!

برسمكم فى البريد كتاب(تباريح الصبابةوالشوق فى قواعدعلم الذوق) فدعوا مأذون الناحيـة يقرأ لكم منه فصلاً بعدصلاة العشاء كل يوم..



الابراشي باشا

يا اخواتى ابوس رجليكم
بزياده يا جرنالجيّـه
مش عيب يا اخواتّنا عليكم
انتم والحظ علىّ
رح أطفش على انشاص
وسيبونى ودقّوا فى غيري
حرّمت يا خلق خلاص
ح اكفيكم شرى وخيرى



نداء من حمار علام باشا

حضرات حمير مصر الحرّه
بعد السلام فيه عندى نداء
جريدة الشعب الغرّه
مطلوب لها منكم قراء
وحيث مفيش أى إعانه
من الحكومه بتعينها
ون فلّست تبقى اهانه
لازم نكون من زبانيها





أعضاء البرلمان المنحل

الدنيا كوم وايامك كوم
يا مجلس الأنس يا غالى
الناس رحا تصوم ٣٠ يوم
واحنا اللى حنصوم طوّالى
خربت بيتنا ياعم نسيم
ضاع عزّنا وجل الدايم
عشا الغلابه عليك يا كريم
يا بخت مين فطّر صايم



كشكش بيه

دقني واشنابك لهم فى الدنيا شهره
زى شهرة لهرامات أو برج بابل
فيها إيه لو كنت تستخدم حدايا
مهما تطلب أجره عاليه برضه قابل
دحنا لو نظهر سوا فى مسرح ياباشا
كان ليلاتى تشوف زبابن الدنيا عندى
والتذاكر تنقطع من جمعه سابقه
دقنى واشنابك فشر لوريل وهاردى

مشكلة المحاكم المختلطة ! مستر فوكس يقابل مستر بيترسون

المقابلة غير مرضية

فوكس أو لا فوكس ، فالأمر الأكيد أن رئيس المحكمة المختلطة قد أفلح فى طبع اسمه فى تاريخ مصر الحديث ، بسبب الموقف الخاص الذى شاء جنابه أن يقفه فى مشكلة المحاكم المختلطة ، وهى المشكلة التي تمس كرامة مصر والمصريين فى الصميم !

ذهب جناب مستر فوكس وقابل سعادة مستر بيترسون نائب المندوب السامي مقابلة طويلة بشأن الاستاذ عبد السلام ذهنى بك المستشار بالمحكمة المختلطة واصراره على كتابة أحكامه باللغة العربية . ثم قال جناب مستر فوكس إنه يعتقد أن الحكومة البريطانية تؤيد وجهة نظره وهى أن كتابة وتلاوة الأحكام باللغة العربية يعطل سير العمل فى المحاكم المذكورة ؟!

وهنا أجابه مستر بيترسون أن الحكومة البريطانية لم تضع بعد رأياً نهائياً فى الموضوع ، وأن الرأي النهائي سيحمله فخامة سير ميلز لامبسون عند عودته الي مصر ، لأن فخامته بحث المشكلة مع المسئولين فى وزارة الخارجية وانتهى معهم الى رأى .

ثم قال مستر بيترسون بعد ذلك إنه شخصياً يرى أن ليس من الحكمة فى شىء أن يذاع فى أنحاء مصر أن الانجليز على رأس الحركة القائمة لمناهضة مطالب المصريين ، خصوصاً وأن أى رجل معقول لايستطيع أن يجرح بلداً فى كرامتها حين يأبى عليها أن تضع لغتها القومية علي قدم المساواة مع اللغات الاجنبية فى محاكم هى محاكم مصرية تصدر أحكامها باسم ملك البلاد وينفق عليها من خزينة البلاد !

وخرج مستر فوكس من هذه المقابلة يعلن لأصدقائه عدم رضائه عما سمعه فى دار المندوب !!

***

ولقد عرف القراء مما نشرته الصحف اليومية أن جناب مستر فوكس اقترح علي الوزارة نقل الاستاذ ذهنى بك من القضاء المختلط الى القضاء الاهلى ، وأن دولة رئيس الوزراء قد رفض قبول هذا الاقتراح وصرح بأن مسلك المستشار الوطنى لاغبار عليه .

وتقول الدوائر الاجنبية إن مستر فوكس ومستر هولمز النائب العمومي يلوحان بالاستقالة اذا أصرّت الوزارة على رأيها ، وأصرّ ذهنى بك على موقفه المعروف لأن الحالة تصبح يوما لاتطاق !؟

أما مسيو هورييه المستشار السويسرى الذى يرأس الدائرة التي يجلس فيها الاستاذ عبد السلام ذهنى بك ، فيروون عنه انه تشنج مرة وهو فى غرفة رئيس المحكمة ، واعتذر بعدها بأن أعصابه لم تعد تطيق العمل مع هذا (القاضى العنيد) !!

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول
الاستاذ محمد عفيفى شاهين
الادارة بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل
تليفون ٥٢٧٣٥
الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة داخل القطر
١٥٠ قرشا عن سنة خارج القطر

والقاضى العنيد هو الاستاذ ذهنى بك !

ولقد صرح مسيو هورييه بان ليس هناك سوى واحدة من اثنتين : فاما ان يبحثوا له عن دائرة أخرى لايجلس فيها ذهنى بك ... واما أن يستقيل ، لأن أعصابه لم تعد تطيق !

وأما أعصابنا نحن المصريين ، فيظهر ان المفروض فيها ان تكون من حديد ، حتى تطيق مسبة الامتيازات وما اليها من اهانة لغة البلاد !

***

واتصل بنا ان ولاة الامور المصريين يرون أن مشكلة المحاكم المختلطة ليست إلا ناحية من نواحي مشكلة الامتيازات الاجنبية ، وان معالجة هذه المشاكل (بالقطاعي) لايفيد ، وان الأوفق معالجة المشكلة من أساسها ... ويفكرون ، تحقيقا لهذا الغرض ، فى انتهاز فرصة اضطراب جو السياسة فى أوروبا فى الوقت الحاضر ، وعقد مؤتمر عام فى مصر يحضره مندوبو الدول صاحبة الامتيازات لكي تطرح مسألة الامتيازات على بساط البحث وتعالج من كافة النواحى ، حتى ينتهي الامر الى ما فيه ضمان المصالح الأجنبية . . . وضمان مصلحة وكرامة البلاد !

وبهذه المناسبة نذكر أن لفخامة سير ميلز لامبسون قولا صريحا فى الموضوع ضمنه أحد تقاريره الى حكومته . فقد قال فخامته : (لقد ألغت انجلترا الرق وحاربت فى سبيل الغائه فى القرن الماضى ، ولا أظنها ترضى ببقاء الرق مضروبا على شعب بأسره فى القرن العشرين) !!



أهلا وسهلا ومرحباً ... !!

قريبا يشترك معنا في تحرير المجلة الاستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز البشري



بدأت دوائر الاتحـاد النسائى تتحدث عن الحفلة المدهشة التى اعتاد الاتحاد النسائى أن يقيمها فى كل عام. وأخذت السيدة فاطمة هانم عاصم أمينة صـندوق الاتحـاد تزغر للعضوات المصيهنات عن تسديد الاشـتراك أو اللاتى حمرأن فى دفع القسط الأخير !

ونشطت جماعة شقيقات الاتحاد النسائى برئاسـة الآنسة النشيطة قوى قوى خالص حواء إدريس ملـكة الجمال فى الشام — من فضلك — وبدأت الجماعة تعد معدات الحفلة وتبتكر أنواعاً مدهشة للأستعراض (الريفيو) الذى سوف تقوم به فرقة راقصات من بنات الذوات على مسرح الاتحاد ... وترى جماعة شقيقات الاتحـاد انه يجب ادخال شىء من التجديد فى حفلة هـذا العام، فتقام مثـلا مسابقة لانتخـاب ملـكة للجمال تنال لقب (مس مصر لسنة ١٩٣٥)، ومباراة كهذه فى مـكان راق كالاتحاد النسائى خليقة بأن يتقدم اليها فتيات الأسر الراقية اللواتى تأبى عليهن كرامتهن ان يشتركن فى مباراة للجمال تقام مثلا فى كازينو عمومي أوعلى بلاج سيدى بشر أو ستانلى باى !

ومجلة آخر ساعة ترشح منذ الآن لعرش الجمال ... الآنسـة حواء ادريس، على شرط أن يكون آدم الموعود من بين المحررين !

***

اقيمت فى قصر أحـد العظاء بضاحية المعادى حفلة راقصـة قد تكون الأولى من نوعها فى مصر ...

فقد وضع المدعوون والمدعوات الأقنعة على وجـوههم بحيث لم يكن يعرف أحـد الآخر إلا بالحدس والتخمين.

ووضعت فى وسط صالة كبيرة فسقية صغيرة تقذف الشامبانيا من فوهتها بدلا من الماء! ويتقدم الراقصون والراقصات ويملأون كؤوسهم منها ليشربوا فى صحة الليلة الحمراء!...

وعلـق صاحب الدعوة على باب قاعة مظلمة رقعة مكتوبة فيها بخط كبير (هذه الحجرة لا يضاء فيها النور!) ... تحذير؟... أم اغراء ... للمدعوين؟! لا نعلم!

ومدت موائد اللعب فى حجرة أخرى، وكان اللاعبون واللاعبات مقنعين أيضاً ...

وكان فى ميدان العربدة متسع للجميع... فقد حضرت فى الساعة الثالثة صباحاً بعض راقصات من ملهى البيروكيه، ورقصن عاريات تماماً حتى الساعة الخامسة صباحاً!

وانتهت الحفلة بمأساة مؤلمة وذلك أن أحد كبار الموظفين وكان كما عرفت يحمل قناعاً على وجهه مثل سائر المدعوين تقدم وغازل سيدة مقنعة هى أيضاً... ثم ظهر أن هذه السيدة هى زوجته!

***

الدكتور عبد الرازق عبد الرازق متزوج من السيدة الفاضلة كريمة المرحوم محمد باشا الشريعى. وقد وضعت السيدة فى الأسبوع الماضى مولوداً ذكراً ...

ولـكن أسرتى عبد الرازق والشريعى اختلفتا فى تسمية المولود الجديد، ومن هو صاحب الحق فى اختيار الاسم: أسرة العريس أم أسرة العروس!...

أخبار صغيرة

ذاع فى الاندية العالية أن خطوبة صاحب السمو الامير محمد عبد المنعم الى إحدي الاميرات قد تعلن فى هذين اليومين

***

كسب سعادة مصطفى باشا فتحى فى (بارتيتة) كونكان مع بعض الـكبراء ثلثمائة جنيه، وكان البنط الواحد بعشرة قروش وهو اكبر سعر سجلته بورصة الـكونكان فى مصر!

***

أعلنت رسمياً خطوبة الوجيه على سرى الى الآنسة زيزى كريمة الدفراوى باشا. ويقال إن المهر سيكون عشرة آلاف علبة سجاير!

***

خرج الوجيه محـمد شعراوى من المستشفى الفرنساوى بعد أن قضى فيه أسبوعين يعالج ساقه العلاج الاخير انشاءالله.

***

بدأ الوجيه احمد يحيي يبحث عن بنت حلال يكمل بها نصف دينه، ويقوم له بدور الخاطبة دولة والده يحيي باشا ابراهيم!

***

امتنعت السيدة عنايات هانم حرم عمر سلطان باشا عن غشيان الحفلات والاندية الارستقراطية، وارتدت ملابس الحداد لوفاة شقيقها الوجيه جلال الدره مللي رحمه الله وألهم أسرته الـكريمة الصبر الجميل

وأصرت أسرة الشريعى على أن يسمى المولود اسماً تركيا ... ليه ما تعرفش !

وأصرت أسرة عبد الرازق على تسميته باسم مصرى وصعيدي كان !

واشتد الخلاف بين الأسرتين وكادت تمسك أسرة عبد الرازق بزمارة رقبة أسرة الشريعى ، التى أرسلت الى سمالوط تطلب المدد من الشوم والنبابيت !

وتدخل وسطاء الخير ، واتفق حكماء الأسرة على تسمية المولود (شريف) حقناللدماء!

وقال شباب أسرة عبد الرازق ، ان الاسم رضه تركي ، ولكن حكماء الأسرة أكدوا لهم بأن اسم « شريف » هذا اسم عربى بدليل أن فى أيام العرب كان يوجد واحد أديب اسمه الشريف الرضى ...

***

كثيراً ما دهشت وأنا أدرس الجغرافيا — لعنها الله — وساءلت نفسى عن السبب الذى من أجله كانت مديرية الغربية دائما أكثر المديريات ازدحاما بالسكان .

وزالت دهشتى فى الأسبوع الماضي فقط لما علمت أن سبطا من أسباط أسرة اسماعيل سرى باشا كان قد نزح الى تلك المديرية منذ زمن بعيد ! !

وفى الأسبوع الماضى ازدحمت محطة طنطا تستقبل وفداً من أسرة سرى باشا قد حضر خصيصا من القاهرة لتمثيل الأسرة فى حفلة افتتاح جامع شيدته السيدة حرم سري باشا فى احدى ضواحى طنطا .

وكان يتقدم الجمع عمدتان وأربعة مشايخ وعشرون خفيراً ...

وبعد افتتاح الجامع وتوزيع الصدقات وقدرها مائة جنيه على فقراء الأسرة — وقد قال كل واحد منهم عشرين خرده تعريفه — عادت الأسرة بحمد الله الى العاصمة !...

***

اعتادت السيدة قوت القلوب الدمرداشية أن تقيم أثناء شهر رمضان مآدب فاخرة للوزراء والكبراء اللى قد الدنيا لتناول طعام الافطار ...

وتمد فى تلك المآدب موائد هائلة تقدم فيها عشرات الاصناف ، ويتقدمها الدندى الفاخر الذى يقول الذين ذاقوه — ولست منهم والله العظيم — انه ألذ ما يطهيه طاهى السيدة قوت القلوب !

وستبدأ السيدة بدعوة الوزراء ورجال القصر ثم كبار الموظفين ثم شيخ الازهر والمفتى ومشايخ الطرق ... وستقيم لهم بعد العشاء حفلة ذكر «يفقرون» فيها كما يشاءون!

***

علمنا من مصدر أكيد أن السيدة خديجة العلايلى والآنستان بولا العلايلى ونادية الجمال لم تحضرن الحفلة التى اقامتها كريمة رفعت باشا فى دارها بشبرا ووصفناها فى عدد الاسبوع الماضى



عند ما أقام المنزلاوي بك حفلة طبل وزمر بقضيته علي جريدة « التيمس » لم نكن نشك لحظة فى أن سعادة ابراهيم فهمى كريم باشا وزير النزاهة والمواصلات السابق هو خير من يعمل بالمثل القائل (الباب اللى يجى لك منه الريح سده واستريح !)

وابراهيم باشا يعرف أن لجريدة «التيمس» ألف باب وباب تعصف منها الرياح ، فلا غرو — شايف البلاغة — أن يكتفي من القضية بالدعاء على جريدة التيمس — فى سره طبعا — أن تصبح مقطوعيتها كجريدة الشعب !! ... غراء !

ومع هذا فلم يشأ عبود باشا أن يدع المسألة تمر دون أن يخصها بشيء من «قنزحته» المعهودة ، فجرت بينه وبين كريم باشا مفاوضات على أن تنشر «التيمس» كلمة تفسر فيها غمزاتها الماضية فى وزير النزاهة السابق تفسيراً تستريح اليه النزاهة والشرف الرفيع !

ورضي كريم باشا بهذا الحل ، وقدموا فعلا الى جريدة التيمس مسودة للكلمة المطلوب نشرها !... ولكن محامي جريدة التيمس أشار بعدم نشر هذه الترضية !

ووقفت المسألة عند هذا الحد الآن ، والمرجو أن يتمسك ابراهيم باشا بحقوقه كاملة حتى تصل القضية الي دور القضاء ...

وبكره يا ما نسمع ويا ما نشوف !!

* * *

استشار اثنان من أعضاء الوزارة الساقطة وهما الغرابلى باشا وصليب سامى بك ... استشار الاثنان جيوبهما بطريق الاقتراع السرى ، ثم قررا أن عليهما للاجيال القادمة واجب الاشتغال بالعمل الحر وكسب قوت العيال من عرق الجبين !.

وعلى هذا عاد الاثنان الى ميدان المحاماة...

ومما يؤسف له أن أحدا منهما لم يأخذ رأى المحاماة فى الموضوع !

ولكننا لم نسمع حتى اليوم عن اقتداء حسن صبرى بك بزميليه وهو المحامى القديم الذى طالما ربح من المحاماة حتى أصبح من أولاد الذوات ..

والسر؟... تقول محطة الاذاعة التى يملكها ويديرها الأستاذ حسن صبرى بك أن حضرته هو المرشح الوحيد لمنصب ناظر الخاصة يوم يقتنع الابراشى باشا بأن صحته التى هى مثل الجبن قد أصبحت فى حاجة الى الراحة من عناء الاعمال وأثقال القيل والقال !

* * *

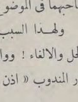
لصاحب السعادة احمد فهمى حسين باشا مدير الغربية ، عشة معتبرة ، هى كل ما يحويه مصيف «جمصه» — واسمه لا يعجبنى كمصيف — ولقد صرفت وزارة الداخلية علي هذا

احسن نكتة فى الاسبوع !!

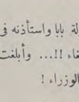
فوجىء قراء الصحف فى يوم الخميس الماضى بخبر استدعاء دولة صدقى باشا لمقابلة مستر بيترسون فى دار المندوب ... وذهبت الناس فى تفسير هذه المقابلة كل مذهب الا المذهب الواحد الصحيح ؟!

يقول الفتى عادل صدقى نجل دولة صدقى باشا إن بابا هو صاحب دستور ١٩٣٠ وصاحب برلمان سنة ١٩٣٠ ، ولم يكن طبيعيا أن يلغى الدستور المذكور أو يحل البرلمان من غير أن يؤخذ رأى صاحبهما فى الموضوع !!

ولهذا السبب استدعى مستر بيترسون دولة بابا واستأذنه فى الحل والالغاء ! ووافق صدقى باشا على الحل والالغاء !!... وأبلغت دار المندوب « اذن » الباشا وموافقته الى مجلس الوزراء !



واستطاعت الوزارة — بعد نوال الاذن من صدقى باشا فى يوم الخميس — أن تستصدر فى يوم الجمعة المرسوم الملكي بحل البرلمان والغاء الدستور !



المصيف فى الماضي دم قلبها . . . ودم قلبها عبارة عن آلاف الجنيهات !

وشاء مدير الغربية الهمام — ولا بد أن يكون هماما — أن يطلى عشته المعتبرة فطلب من مجلس محلى شربين أن يتولى طلاءها ..

وبحث مجلس محلى شربين فى مخازنه عن البوية والدهان فوجدها أفرغ من فؤاد ام موسى .. وعلى هذا هرش فى رأسه ثم طلب من زميله مجلس المحلة الكبرى المحلى أن يشترى لحسابه برميل زيت (هنشل وود) بمبلغ سبعة جنيهات لطلاء العشة ..

وقام مجلس محلى المحلة الكبرى بمهمة الشراء خير قيام ، ثم أرسل الى زميله مجلس محلي شربين يذكره بالثمن ولا يخفى عليه الازمة ، ومع هذا فقد تجاهل مجلس محلى شربين دفع الدين بكل شمم وأباء ..

وبعد أن حفيت أقدام محصل مجلس محلى المحلة الكبرى قيل له إن البرميل يجب أن يعتبر هدية مقبولة من المجلس المحلى الى سعادة المدير ..

غير أن مجلس المحلة لم يقتنع بفوائد الهدايا الخمس ، وما يزال يطرق أبواب مجلس محلى شربين مطالباً بالدين، فيقول له بوابه دائماً إن البيه — إللى هوه مجلس محلى شربين — مش موجود .. كأى مدين مراوغ شريف!

ولكن واحداً من المجلسين لم يجسر بعد على قرع باب سعادة المدير !!

***

من الأمثلة الصادقة على نزاهة حسن صبري بك وزير المالية السابق مايرويه الرواة فى هذه الايام ... فقد حدث أن دعا حسن صبرى بك فخامة السير مايلز لامبسون المندوب السامى الى عزومة الصبرية التاريخية ..

وفجأة اكتشف يومها حسن صبرى بك أن نوافذ منزله فى عزبة الصبرية نصفها محطم ونصفها فى حاجة الى دهان .. وصارح حسن بك ابن أخيه أحمد فهمى حسين باشا مدير الغربية بهذه الحقيقة ، فأكد له قريبه أن هذه مسألة بسيطة وأنه سوف يتعهدها بحزمه المعهود .

وأمر مدير الغربية عمال مجلس محلى شربين التى تقع عزبة الصبرية فى اختصاصه ، بأن يقوموا بهذه المهمة وأن يخلصوا منها فى الحال ...

وقام عمال مجلس محلى شربين بهذه العملية من اصلاح النوافذ ودهانها بالبوية والزيت على حساب المجلس المحلى أى على حساب دافعي الضرائب من بائعى الفجل وبائعى البقلاوة من أهالى شربين لا على حساب الوزير « النزيه » !

عبد الفتاح يحيى / صدقى / يحيى إبراهيم / زيور / الابراشى / يحدثوننا عن...

ذات يوم فى أواخر شهر اكتوبر الماضى، ذهبت أزور صديقاً وزميلاً قديماً يشغل الآن وظيفة ما فى رياسة مجلس الوزراء ... وبينما أنا أصعد سلم الرياسة، إذ بى أرى دولة عبد الفتاح يحيى باشا يتأهب للخروج وهو يبرم شواربه بتلك الحركة العصبية التى أعرفها عنه من قديم كلما كان مفلوقا من شىء ما أو معكنناً عليه !

وكانت الأزمة يومها على أشدها، وكان دولته يطلق النفى تلو النفى والتكذيب وراء التكذيب ؛ ويؤكد أن لا شىء هناك « مما يدعون » !

وتقدمت اليه — بعد أن تقدمتنى تلامتى المعهودة — تقدمت أحيي دولته، وبيننا معرفة بسيطة نعم، ولكنها من الصنف الذى لا بأس به ...

وتحدثت الى دولته عن الأربعين تكذيباً التي تنظر اليه من فوق الاهرام، وكأنما دولته كان فى حاجة الى عين نادية ترمقه بعطف أو أذن حنونة تصغي الى شكواه ... لأنه هز كتفيه أولاً وقال : اتركني اليوم يا أستاذ... ان هذا اليوم أشقى يوم فى حياتى !...

وقبل أن أتركه، استمر دولته يقول (وأنا أنقل هنا كلمات دولته حرفياً) :

— دي بلد بنت كلب ... ما ينفعش فيها إلا الرجل ...!!

ولا حاجة لاكمال العبارة .

وفهمت من دولته أنه كان يرجو مثلاً أن تبايعه البلاد بالزعامة ... أو تعلن أنه (جان دارك) مصر ... أو شيئا من هذا القبيل . ولكن البلاد انكرت جميله وموقفه المشرف ...

وكنا الآن قد وصلنا الي مدخل رياسة مجلس الوزراء . وكان دولته قد نفّس عن صدره، وأصبح أكثر ميلاً الى الكلام ...

وقلت له ما معناه ان الأيام كلها لا تجري على وتيرة واحدة، وإن فيها الأبيض والاسود ... وهز دولته رأسه موافقاً على هذه الفلسفة ...

ثم سألته : وما هو أسعد يوم فى حياة دولتك ؟

... أشقى وأسعد يوم فى حياتهم !!

فقال : يوم حصلت على شهادة الليسانس فى فرنسا !... فقد كنت قبلها شديد الشوق للعودة الى مصر . وكنت كتبت أكثر من مرة الى المرحوم والدي أعرض عليه رغبتى وأقترح أن أترك دراسة القانون وأعود الى مصر لكى أساعده فى أعماله التجارية ... ولكن والدي كتب الىّ يقول إننى اذا عدت الى الاسكندرية قبل الحصول علي شهادة الليسانس فانه يطردنى من البيت !

رحم الله أحمد يحيى باشا ... وغفر له ذنبه !... فلو أنه كان أجاب ولده عبد الفتاح الى رغبته، وأشركه معه فى تجارته ... لكان كفي البلاد هذه البهدلة الأخيرة التي قاستها على يدى ولده النجيب !

***

وحدث أن قابلت مرة دولة صدقى باشا فى القطار السريع القادم من الاسكندرية، وكان مع دولته سعادة علام باشا، وكان صدقى باشا يتسلى بقراءة رواية فرنسية عنوانها « أنشودة السعادة » لكاتبة فرنسية معروفة .

وسألت دولته عن أسعد يوم فى حياته فقال :

ـ إنه ولا شك يوم تأليفى للوزارة، وسط الظروف والمصاعب التى لابست تأليفها فى ذلك الوقت ....

قلت له : وأشقى أيامك ؟ !

وهنا تكلم سعادة علام باشا دون أن يطلب منه أحد الكلام :

— أشقاها طبعا هو يوم أضطروه الى الاستقالة ! !

وزغر له دولة صدقى باشا زغرة حادة، قابلها سعادة علام باشا بسخسخة من الضحك الطويل الذى يشبه صفير الوابور !

وقال دولته بعد أن وضع الابتسامة الاكليشية على شفتيه وأزاح طربوشه قليلا الى الوراء :

— ان أشقى أيام حياتى هو ولا شك يوم حوادث بنى سويف!! فان الاضطرابات التى وقعت يومها، فوجئت بها مفاجأة ! وهبطت أسهمي السياسية يومها عدة بنوط!..

وكذلك من أيامي الشقية، يوم استقال على باشا ماهر بحجة حادث البداري، وما عرفته عن المؤامرات التى أحاطت بهذه الاستقالة !! وأعتقد أن المرض الذى أصابنى بعد ذلك بقليل كان نتيجة لهذا الحادث !..

***

ويظن كثيرون أن دولة أحمد زيور باشا لا يعرف الشقاء !! خصوصا وأن الابتسامة لا تفارق شفتيه ... الا لتحل محلها سيجارة هافانا من الصنف العال !...

والواقع أن زيور باشا – كما قال لى مرة – بشر مثلنا وقد حدثنى دولته عن آلامه النفسية فقال إنه تألم ثلاث مرات فى حياته !!

المرة الأولى يوم فصلت الوزارة العدلية نجله الأكبر محمد بك زيور من وظيفة سكرتير عام وزارة المواصلات ، وقال لى دولته عن هذا اليوم إنه لو كان تلقى نبأ الحكم على نفسه بالاعدام لما تأثر هذا التأثر !

والمرة الثانية يوم اتهمه بعض الصحف فى سنة ١٩٢٦ بالتلاعب بالأموال المرصدة للمصروفات السرية ...

ويقول دولته إنه كان يقبل كل اتهام ما عدا هذه التهمة ! ! .

وذكر لى دولته أنه لما سمع بهذا الاتهام بكى !!..

والمرة الثالثة يوم توفيت المغفور لها والدته ، وكان دولته شديد البر بها . . . وكانت هى تسميه (احمد الصغير) ! . . . وكان دولته يسافر الى الاسكندرية فى كل أسبوع لكي يقضى يومى الخميس والجمعة بجانب والدته المحبوبة .

وكثيرا ماكان يطلب منه الوزراء أن يؤخر سفره لأن لدى الوزارة أعمالا هامة يجب أن ينظر فيها مجلس الوزراء ...

وكان جواب دولته دائما :

— طظ فى الأعمال الهامة ! ...إن الأوراق يمكنها أن تنتظر !أما والدتى فلا تستطيع الانتظار !!

***

وصاحب الدولة يحيى باشا ابراهيم رجل قليل الكلام وقد تجلس معه ساعة ونصف — كما فعلت أنا — فلا تسمع منه سوى (آه ياجنبى) ...(آه يادراعى) ...

ثم تفصيل دقيق عن كشف الأمراض التى يشكو منها ، وهى بالضبط مجموعة الأمراض التى اكتشفها الأطباء من أول الدكتور ابن سينا لغاية الدكتور محجوب !

وكنا فى شهر مارس الماضى جلوساً على شرفة فندق الكونتننتال ومعنا دولة زيور باشا وحلمى عيسى باشا وبعض المستشارين وكنا نتحدث عن رجل قال عنه حلمى عيسى باشا ، انه لم يبك أبداً فى حياته ... لم يبك ولا مرة واحدة !!

وكان حلمى باشا يروى عن هذا الشخص النوادر العجيبة ، ومنها مثلا انه لما ماتت زوجته تركها على فراش الموت وذهب ليسمع الشيخ سلامه حجازى ! ... وحدث ان ابنه كان يلعب فوق السطوح ، فسقط ، وتوفى فى الحال ، ولما أبلغ النبأ إلى أبيه — الرجل الذى لا يبكى — كان أول ما قاله :

— من أى دور وقع ؟ ! ... وهل كان مرتديا البدلة الجديدة ؟ !

وهنا صاح دولة يحيى باشا ابراهيم يبدى اعجابه بهذا الرجل الفيلسوف ! ! ... ثم هز رأسه وقال إن الحياة تطلب كثيراً من الفلسفة وشيئا من السرور !!

وقص علينا أنه سافر مرة الى بور سعيد ليحضر عملية خطيرة يجريها الأطباء لولده ابراهيم بك يحيى وكان يومها — ١٩٢٠ — مساعدا للنيابة فى بور سعيد وقضى دولته الليل يترقب طلوع الشمس وهو يكاد يختنق من الضيق وأخيراً أرسل من أحضر له مطربة ومعها تختها ! !

وأقام دولته ليلة ساهرة راقصة دامت إلى طلوع الشمس ! ... ويقول دولته انه لولا هذه الليلة الساهرة لكان توفى غما وقلقا قبل طلوع النهار ! !

وتدخلت أنا فى الحديث وسألت دولة يحيى باشا ابراهيم عن أشقى أيامه ، وأسرع زيور باشا يقول :

– طبعاياأخى يوم تولى رئاسة حزب الاتحاد!!

ولكن يحيى باشا ابراهيم رفض ان يجيب على هذا السؤال !

***

وسمعت مرة من سعادة ابراهيم باشا فهمى كريم وزير النزاهة والمواصلات سابقا أن أسعد يوم فى حياة الابراشى باشا كان يوم أن استطاعت الوزارة أن تكسر صدقى باشا ! ..

وأما أشقى ايامه ... فهى طبعا هذه الايام ، ولسنا فى حاجة الى ان نسأل سعادته فى هذا الموضوع ! !


محلات ملابس
اسكندر اقرينو
جودة ورخص
شارع الجنينة رقم ٨ الباب البحرى
بول اوڤر وصديرى صوف
ابتداء من ١٥
بدل رجالي صوف سكتش وشويد ابتداء من ١٠٠
جاكتات اسبور " " ٧٠
بطانيات صوف احمر ورمادى وبيج ٣٢
تشكيلة شجره صوف كمل باسعار متهاوده
قمصان اكسفورد ابتداء من ١٢
بيجامات فنله " " ٢٢
" صوف " " ٤٥
احذية جميلة جلد بوكسكان بنى واسود
ابتداء من ٣٠
احذية جميلة جلد بوكسكان نعل كاوتشوك
ابتداء من ٤٥
بلاطى صوف الوان ودوبل فاس
ابتداء من ٨٠ و ١٠٠
بلاطى مشمع ابتداء من ٩٥
روب دى شامبر صوف
بشريط وحزام حرير
ابتداء من ٨٠ و ١٣٠
شرابات صوف ابتداء من ٥
" كشافه " " ١٠
SOP

الناس مقامات ..!!

أول القادمين !

اعتاد حجاب وسعاة رياسة مجلس الوزراء — فى عهد الوزارة السابقة — أن يحضروا الى ديوان الرياسة في صباح كل يوم فى منتصف الساعة الحادية عشر ! ثم يحضر الموظفون فى الساعة الحادية عشر تماما . بينما يحضر دولة عبد الفتاح باشا بين الساعة الحادية عشر والربع والساعة الحادية عشر والنصف ! ...

والسبب فى هذا طبعاً أن توحه باشا رجل ابن ذوات ، والذوات يرون عيبا أى عيب أن يستيقظوا قبل الساعة العاشرة صباحا !

ورأى الحجاب والسعاة والموظفون أن التشبه بالرجال فلاح ومن هنا قرروا أن يكونوا هم أيضاً من أولاد الذوات !!

وفى الأسبوع الأول للوزارة النسيمية حضر دولة نسيم باشا الى مكتبه فى الساعة الثامنة صباحا . . . ولم يكن هناك أحد فى ديوان الرياسة سوي فراش واحد ! ...

وسأل دولته عن اسم هذا الفراش النشيط الذى بكر بالحضور ! ... ولكن كم كانت خيبة الأمل عند ماقيل لدولته إنه نوبتجي اعتاد أن ينام فى ديوان الرياسة !

وهكذا كان دولة رئيس الوزراء ... أول موظف حضر الى ديوان الرياسة !!

يانهار اسود !

وفى الأسبوع الماضى أراد احد المديرين مقابلة دولة نسيم باشا ، فطلب من سكرتيره الاستاذ ابراهيم ذو الفقار الاذن بالمقابلة وتحديد موعدها فى اليوم التالى ... وبعد قليل عاد الاستاذ ابراهيم وأبلغ المدير أن دولة الباشا مستعد لمقابلته فى داره فى الساعة السابعة من صباح اليوم التالى ...

وقال المدير مستفهما :

— الساعة السابعة مساء ؟

— لأ صباحا يا افندم !...

فما كان من المدير إلا أن قال :

— يانهار اسود !! ... ده أنا باقوم من النوم الساعة التاسعة !!!!

وبهذه المناسبة نذكر أن دولة نسيم باشا يستيقظ كل يوم فى الساعة الخامسة ! وأغلب مقابلاته الهامة تبدأ من الساعة السابعة صباحا بينما مندوبو الصحف يغطون فى نوم عميق !..

هل هو أمير أم لا ؟

وصل صاحب السمو الأمير يوسف كمال فى الاسبوع الماضى قادماً من أوربا بعد رحلة طويلة قضى جانباً منها يتجول فى يخته أمام شاطىء فلسطين ولبنان ، وكانت تصحبه فى الرحلة الاخيرة صاحبة السمو الاميرة شويكار ابنة عمه وشقيقة الامير أحمد سيف الدين ووالدة صاحبة السمو الملكى الاميرة فوقية قرينة معالى محمود فخرى باشا سفيرنا فى باريس .

ولقد تنازل سمو الامير يوسف كمال منذ سنتين عن لقب الامارة ، وفعلا استبدل اليافطة المعلقة على دائرته والمكتوب عليها (دائرة الامير يوسف كمال) بيافطة أخرى باسم (الدائرة اليوسفية) . لكن المحكمة الشرعية رفضت قبول هذا التنازل ، وان كان سموه مازال حتى الآن مصراً عليه ، حتى ان سموه كتب اسمه فى كل الفنادق التى نزل فيها أثناء رحلته الاخيرة (يوسف كمال) وأمام خانة الصناعة كتب سموه (مزارع مصرى) ! !

يوسف كمال ... الموسيقار !

وسمعت المغفور له الامير كمال الدين حسين يقول إن المغفور له الأمير كمال سأل مرة ولده الأمير يوسف لما كان صغيراً عن الصنعة التى يريد أن يحترفها ، فقال سموه إنه يريد أن يشتغل ... كمنجاتى !! ...

وسمو الأمير يوسف كمال يحب فعلا الموسيقى وهو حب لازمه من طفولته الى شبابه ثم الى الآن . والأمير يجيد الآن العزف على العود والقانون أجادة لا يدانيه فيها إلا حذقه فى العزف على الكمنجة ! وفى القصر البديع الذى يملكه سمو الأمير يوسف فى نجع حمادى قاعة خاصة لحفلاته الموسيقية . وقد أسماها سموه قاعة « ابن الفارض » ، وهى تسع ثلثمائة شخص وقد فرشها سموه بالاثاث الفاخر وزين سقفها بعشرات القناديل العربية الدقيقة الصنع ...

وتؤثر الموسيقى فى أعصاب سمو الأمير يوسف لدرجة أن سموه — حتى فى الحفلات الكبرى — لا يتردد فى أن يقاطع المطرب عقب كل مقطع صائحا :

— الله ... الله !... كمان الحته دى ياسى محمد !!

اللادى لامبسون

ستحمل قرينة السير مايلز لامبسون بعد عقد قرانهـا لقب « لادى » ويعود النشاط النسائى الى دار المندوب بعد أن كان فتر فيها منذ مدة طويلة ...

وكانت اللادى لورين والسير برسى لورين على غير وفاق تام ، ولذلك كانت الحفلات التى يقيمها المندوب السامى السابق يظللها جو خاص من (البرود) ، كان يشعر به كل المدعوين !!

ومن السيدات اللاتى مـلأن منصب قرينة المندوب السامى بنجاح وتوفيق جناب اللادى لويد ، وجنابهـا كانت فى وقت ما الوصـيفة الفخرية لجـلالة المرحومة الملكة الـكسندرا والدة جلالة الملك جورج الخامس. ومن طريف ما كان يلاحظه المدعوون فى مآدب لورد لويد أن فخامته كان يترك المدعوين والمدعوات إلى حفلاته الساهرة بعد الساعة العاشرة ، ثم (يفطس) بعد أن يستأذن من كبارهم تاركا اللادى لويد تقوم نيابة عنـه باكرام المدعوين وتوديعهم عند انصرافهم . والسبب أن اللورد لويد اعتاد أن ينـام فى الساعة العاشرة مساء لأنه يستيقظ دائما فى منتصف الساعة الرابعة صباحاً !!...

واصف باشا

وصل صاحب السعادة واصف باشاغالى قادماً من باريس بعد أن قضى فيها حـوالى الخمسة شهور ... ويملك واصـف باشـا فى باريس بيتاً كبيراً على ضفاف نهر السين قيل إنه اشتراه بمائة ألف جنيه !...

ولقد أتيح لبعض المصريين زيارة سراى واصف باشا فدهشـوا لفخامتها وللحديقة الغناء الهائلة التى تحيط بها ...

وواصف باشا متزوج من سيدة فرنسية محبوبة جداً فى الأوساط الوطنية.. وقد كانت فى سنة ١٩١٩ ترتدى الملاءة والبرقع المصرى وتسير فى طليعة المظاهرات هاتفة لمصر ولسعد زغلول ! ...

ولم ينجب واصف باشا ذرية مطلقا ...

ويقال ان سـعادته يؤلف الآن كتاباً بالفرنسية عن سيرة سعد زغلول .

كلمة حق

أين نحن منهـــــــم ؟؟

اذا كان لا بد من الموت . فاما أن نعيش أحراراً واما أن نموت أحراراً . ولكل أجل كتاب .

من أجل تحرير التجارة تنشب بين الأمم الحروب . فتزهق الأرواح . وتتناثر الأشلاء فى الطرقات والميادين . هنالك حيث يموت الجندى ليحيا القلم . هنالك حيث الجود بالنفس ليرقى الوطن .

أستحلفك بربك أن قل لى أين نحن من أولئك المضحين ؟ وهل صرنا سادة فى بلدنا أم مسودين ؟!.

فكرة وضع الجرس فى رقبة القط مسألة حيرت الجرذان من قديم الزمان . ولكن من ذا الذى يجرؤ على ذلك . لقد أوشكت الجرذان أن تنقرض دون أن تتحقق فكرتها القومية .

مثلنا فى بلدنا لا يفرق فى شىء عما ذكرت . لا لا وقد فكر سابقونا من الشباب المصري كيف ينتصرون على الأجنبي . وكيف يضيقون عليه النطاق . ولكن هل فازوا منهم بطائل ؟... الفكرة موجودة يتمشدقون بها تيهاً وخيلاء . ولكن أى الشباب المهذب أمل فعمل . وفكر فانتصر .

أما شباب اليوم فقد بلغ به التعصب لقوميته أن نزل الى الميدان يعمل لرفعة الوطن . ولكنه نزول الضعيف أمام القوى . نزل شبابكم الى الميدان اعزل . سلاحه وطنيتكم وتشجيعكم . نزل ضعيفا . ولكنه قوى نخوربكم وبتعضيدكم .

أى نفس شريفة تلك التى لا تمد يد المعونة للشباب المجاهد .

يا ساده : خذوها كلمة صريحة . اننا لا يمكننا أن ننتصر إن لم نكن قوما ولنا قومية . وإن لم نكن وطنيين ولنا وطنية . وإن لم نكن مصريين ولنا مصرية أكيدة قوية .

من أجل ذلك فكر لفيف من ابنائكم المتخرجين فى التجارة العليا فكروا أن ينزلوا الى الميدان فى أخطر ساعاته . الازمة من ورائهم . والاجنبى أمامهم .

لقد فكروا واتحدت فكرتهم على أن يحتلوا من العدو أهم موارده . وهو صنع السيجارة المصرية الصميمة . ولقد عزموا أن تكون سيجارتهم الاولى تحمل معنى ساميا من أخلص معاني الوطن فقرت فكرتهم على تسميتها .

صفيه زغلول

ولما كانت تنقصنا فكرة تهىء السيجارة الفاخرة فنيا . فقد أحضرنا لذلك أكفأ الفنيين . وقد استوردنا لذلك أحسن بل أجود أنواع الدخان التركى النقي . وذلك نوضع سيجارتنا فى أحسن تكوين .

إن سيجارة تحمل اسم زعيمة مصر ستعلن عن نفسها بأنها زعيمة السيجارة المصرية الصميمة . أقول مصرية لأنها لا تعمل فيها ، من وراء الستار ، اليد الأجنبية الأثيمة . فلا تغتروا بأولئك الذين يختفون وراء الأسماء . أولئك هم الأخساء . وأولئك هم القوم الخاسرون .

فاذا كنت مصريا صميما . فليس أقل عليك أن تقسم يمين الاخلاص لوطنك أمام صاحب الجلالة ضميرك . أليس ضميرك هو قبس خفى من روح الله فيك . عاهد نفسك . أمام وطنك ألا تدخن سيجارة الا اذا تأكدت أنها مصرية فى كل شىء وهنا يحق لك أن تتبوأ مكانك تحت الشمس .

دخنوا سيجارة صفية زغلول فهى جماع آمال الوطن . دخنوها فانها ستعلن عن نفسها أنها تفوق كل شبيهاتها . وستجدون بحق أنها زعيمة السيجارة المصرية .

ولسنا هنا فى مجال الاعلان عن أنفسنا وسيجارتنا بل لنا الشرف العظيم أن نترك الحكم لحضرات المجربين الفنيين من مدخنى السجاير الراقية .

وقد برهنت الأيام على أن البقاء للأصلح .

صادق



فى ميدان السباق

تتبادل الأيدى فى هذه المجلة عملة مخصوصة قد اصطلحنا على تسميتها « بعملة الادارة ».

وللادارة سكرتير هو محمد أفندى حسن، ومن بين أعماله قبض أجور الاعلانات وتسليمها الىّ .

ويندر أن ينقدنى محمد أفندى مبلغاً زيد عن الأربعين قرشا من غير أن توجد فيه قطعة نقود مزيفة ! ... قد دفعت اليه طبعا من أحد أصحاب الاعلانات !

وهذه النقود المزيفة تجد طريقها الى جيبى ، ومن جيبى الى جيوب زملائى المحررين ، ومنهم الى خادم الادارة ... ومن الخادم الى الفكهانى أو البقال أو ... ومن هؤلاء تعود النقود ثانية الى جيبي عن طريق السفرجى أو الطباخ !!...

هذه هى « عملة الادارة » ، وهى كما ترى عملة محترمة لأنها تؤدي وظيفتها فى الحياة وفى عمليات الدفع والبيع والشراء بنجاح لا يقل عن نجاح أية عملة سواها !

ولما كان من المستحيل على أحد منا أن يتخلص من هذه العملة إلا بالتصدق بها فى وجوه البر والاحسان ـ هذا اذا وجد سائلاً يرضى بقبولها ـ فان هذه العملة تبقى فى ادارة آخر ساعة تتبادلها الأيدى بين أخذ وعطاء ودفع واستلام الى أن تصبح — كما قلنا — عملة خاصة بالادارة !!

ولقد كانت هذه « الصناعة » ، صناعة التزييف ، وقفا حتى الأمس القريب على جماعة من الأرمن والأروام ، ولكن قام فى السنوات الأخيرة من بين مواطنينا الاعزاء من راح ينافس هؤلاء الاجانب فى ميدان تزييف النقود !

وفى يوم السبت الماضى ، وقفت أمام باب ميدان السباق بالجزيرة أدفع أجرة الدخول وقدرها أربعون قرشا ... واذا بالجندي الانجليزى المكلف بالباب يمسك بذراعى وينظر الىّ نظرة عتاب ويرد إلىّ قطعة من ذات العشرة قروش ...

وقال الجندى ان لا اعتراض عنده على قيام الصناعات المحلية ، بل هو شخصياً يميل الى تشجيع كل صناعة مصرية ... ولكن مهما تكن رغبته شديدة فى تشجيع هذه الصناعات ، فانه لا يستطيع أن يشجع الردىء منها ! ثم أرانى قطعة النقود وهو يهز رأسه أسفاً !

وكان الجندى على حق !! فعمرى ما رأيت تزييفا أردأ من هذا التزييف ... وانى لأعجب كيف تسربت هذه القطعة الى « عملة الادارة » مع ان محمد افندى حسن كان حريصا حتى اليوم على ان لا يقع الا فى الطيب المختار !

وعزمت على أن أكلم سكرتير ادارتنا فى الموضوع ، لأن هذا الفتى قد بدأ حقيقة يهمل فى عمله !

وناولت الجندى قطعة أخرى... عضها أولا ... ثم رنها ثانيا على بلاطة امامه ... وبعدها أفرج عن ذراعى وسمح لى بالدخول !

***

وكان أول من قابلت فى طريق هو جناب مستر بيترسون نائب المندوب السامي ، وقد لف عنقه بمنديل أحمر اللون .

ووقفنا نتساءل عما عساه ان يكون ؟

لقد كان جنابه يصطاد البط فى أكياد فى اليوم السابق ، فهل بح صوته بسبب برد أصابه ؟

ولكن أحدنا قال ان مستر بيترسون قد بح صوته من كثرة النداء باقصاء الابراشى باشا عن منصبه ووضع حد لعهد تدخل غير المسئولين !

... وفجأة ، اختفي مستر بيترسون من ميدان السباق ، مع أن سيارة دار المندوب السامى كانت لا تزال واقفة فى مكانها .

ثم أبصرنا سيارة حمراء من سيارات القصر ، وعرفنا أن زيور باشا قد حضر ... ولكن أين هو ؟

لم نعثر لدولته على أثر فى ميدان السباق !..

وليس زيور باشا بالرجل الذي يسهل اختفاؤه أو الذى تخطئه العين فى الزحام !

اذن ... زيور باشا موجود ... وغير موجود ! ومستر بيترسون موجود ... وغير موجود !

ثم جاء من يلهث ويقول انه ابصر الاثنين فى خلوة شرعية صحيحة فى ركن منعزل من ميدان السباق وهما يتناقشان ويتحدثان بحرارة يصحبها كثير من اشارات اليدين وهز الاكتاف !

***

بعض شخصيات السباق؟؟!

ولأول مرة فى هذا الموسم ، أرى معالى حافظ باشا حسن يغشى ميدان السباق . ولم يكن معاليه وحده ، بل كانت تصحبه سيدة حلوة التقاطيع ... وسمعنا انها انجليزية،وقيل بل مجرية ! وعلى كل حال فان معاليه كان كثير الاهتمام بها ، يلف ويدور حولها ، يستوقفها تارة لكي يأخذ لها صورة بآلة تصوير كان يحملها معلقة بذراعه ... ويناولها تارة آلة التصوير لكي تصوره هو !

... وتارة يلفت نظرها الي شيء ما أو جواد ما ...

وبالاختصار كان حافظ حسن باشا حائرا مثل أم العروس فى ليلة الزفاف !

***

وأبلغنى صديق شفيق جبر أن « شلة الفجر» التي كانت قد انحلت فى فصل الصيف قد دعيت الى الاجتماع لكي ترحب بعضو جديد هو الاستاذ حفنى بك محمود رئيس تحرير السياسة ، وانه — أى شفيق — يقترح تغيير اسم الشلة بما يناسب المقام بعد انضمام العضو الجديد !

واتفقنا أخيراً على أن يكون الاسم هو « شلة أشراف الفجر . . . أو الفجر الاشراف ! »

***



(السيدة امينه البارودى)



الاستاذ محمود ابو الفتح

(وصديقنا حسن الحظ فى السباق .. وفى غير السباق)

ومشيت مع صديقى الاستاذ سليمان نجيب محبوب ميدان السباق . وسليمان من الافراد القلائل الذين يغشون كل اجتماع تقريباً ... ويقابلون دائما بالترحاب ، لانه يحيط نفسه بجو من المرح والضحك والسرور قل ان يجاريه فيه أحد !

وبينما نحن نتحدث ... أقبلت تسير فى اتجاهنا غادة حسناء . خطواتها على الارض أرق وأرشق من أن توصف بالمشي ... والا فما الفرق بين خطوات الغزال وخطواتى أنا مثلا أو خطوات شفيق جبر ؟

أقبلت وخطواتها تلمس الارض برفق ، كما تترفق يد العاشق بظهر ليلاه !

واقتربت الحسناء ، فاذابها السيدة أمينة البارودى وقد ارتدت ثوبا اسود اللون يتفق مع كحل العيون ... ومع الظروف القرية المؤلمة التي أحاطت بالسيدة الحسناء !

وأما السيدة التي كانت معها ... ولا كلمة !! لان هناك ابن الحلال الذى أبلغنى ان السيدة عصبية ... ثم لاحظت أنا فوق هذا ان حذاءها من الصنف أبو كعب عالى وطويل !

***

والواقع ان نسبة الجمال فى ميادين السباق قد أخذت اخيراً فى الارتفاع ... كما أننى لاحظت ان الاغلبية بين المترددات على ميادين السباق من الجنس اللطيف قد أصبحت الآن للمصريات !... وان أفواهن الحمراء الحلوة قد أصبحت تلوك الآن بكل سهولة اصطلاحات السباق من باروليه وشورت هد وفافورى وشفيق جبر ودوبل توت !

وقد لفتت نظرى فتاة مصرية سمراء اللون حلوة التقاطيع ... فى وجهها كثير مما يعجبنى ومما يدق له قلبي العجوز !

وهذه السمراء المجهولة تعتبر عندى انموذجا للجمال المصرى الصحيح !... وفى شعرها « الاكرت » تاريخ كامل لمصر التي اتصلت بالنوبة وبالعرب الرعاة !

ولم أفق من عالم الخيال وعالم ما قد كان وما قد يكون الا على صوت الاستاذ ابراهيم رشيد وهو يقول :

ـ مبروك !... مبروك حل البرلمان ... فما أظن فى البلد واحداً لم يفرح فى حل هذا البرلمان !



(السمراء الحسناء ... المجهولة !)

جرب حظك

بتدخين « فريق » و « الف ليلة »

أنظر اتفاق المؤاساة وكيريازي

فى كل علبة « فريق » (٣½ صاغ) أو « الف ليلة » (٤ صاغ) بسعرهما الأصلى (بدون زيادة) تجد قسيمة تخولك الحق فى استبدالها بكوبون قيمته جزء من عشرين من تذكرة يانصيب المؤاساة الكبير ذات العشرة قروش وجائزته الأولى ٥٠٠٠ جنيه خمسة آلاف جنيه مصري .

كيف تستبدل القسائم بالكوبونات

يمكنك استبدال قسائم كيريازي بكوبونات المؤاساة واحداً بواحد ، أو جملة بجملة فاذا استبدلتها جملة يمكنك أن تختار كوبونات ذات نمر مختلفة كما أنه يمكنك أن تستبدلها بكوبونات ذات نمرة واحدة ، وهكذا يكون عندك الحظ اذا كان بيدك كوبون واحد عليه نمرة الجائزة الاولى أن تربح ٢٥٠ جنيه واذا كان بيدك منها كوبونان اثنان فتربح هذا المبلغ مضاعفاً وهلم جرا .

أين يجرى الاستبدال

علاوة على العنوانات المذكورة على القسيمة نفسها يمكنك استبدال قسائم كيريازى بكوبونات المؤاساة عند أهم بائعى السجاير وفى جميع المخازن التى تبيع تذاكر المؤاساة .

فاغتنم من اليوم فرصة سحب

أول يناير سنة ١٩٣٥

ولديك فى هذا ميزتان : الأولى تدخين أحسن سجاير بثمنها والثانية تجريب حظك فى يانصيب تبلغ جوائزه ١٥٠٠٠ جنيه .

تذكر بأن السحب المقبل سيكون يوم أول يناير سنة ١٩٣٥ . فلعل هذا اليوم يكون فاتحة خير وإقبال عليك .

كوبونات جمعية المؤاساة تصدرها وتضمنها هذه الجمعية الموقرة

العواطف السياسية ... عند تجار العواطف ؟!

سوف تمر سنوات عديدة قبل أن يحظى المسرح المصرى بممثلة مثل السيدة زينب صدقى لها ما لها من رقة الحديث وبعد النظر وحضور الذهن ، مضافاً الى هذا كله عذوبة فى اللفظ وحلاوة فى التعبير !؟

جلست أتحدث اليها منذأسبوع واحد والحديث شجون . وبينما كنا نتبادل الآراء فى سيرة ممثلة أخرى ، وقد استطعنا بفضل المعلومات التى أدلت بها زينب ... استطعنا أن نصل الى سنسفيل سابع جدللممثلة المذكورة وأن نثبت كذلك أنها من فصيلة الاسد ولها كل الحق فى أن تحمل اللقب الذى تحمله (مدام أسد) ... بينما كنا كذلك دخلت أم محمدتحمل لسيدتها جرائد المساء .

ومن هـذا الحديث البرىء فى سيرة الممثلات ، انحدرنا الى الحديث فى السياسة، وقالت زينب إنها تعترف بان الكمال لله وحده ، وإنها ليست معصومة من الخطأ بل فيها ما فى أبناء البشر من ضـعف ونقص ، ولكن النقص الذى تمقته أكثر من سواه ولا تطيق أن تراه هو البزبزة السياسية ! !



وهنا ، اعترف أنى احترت وضربت أخماساً فى أسداس ... وماذا عسى أن تكون البزبزة السياسية ؟ ...

وأنا أعرف أن زينب صـديقة حميمة للسيدات والأوانس من أسرة معالى توفيق



رفعت باشا رئيس المجمع اللغوى ... فهل ترى (البزبزة السياسية) هذه هي لفظ أو تعبير جديد قد بشـّر به معالى رئيس المجمع فى داره العامرة قبل أن يعرضـه المجمع فى سوق الاستعمال ... وقد سمعتـه زينب من أفراد الاسرة الكريمة ؟ !

وقلت لزينب أخيراً : وما هي البزبزة السياسية وهل هي مصدرلفعل بزّ أو بزبز ؟.. ثلاثى أو رباعى ؟

واعتذرت زينب بانهادرست فى الفرير، وعلى كل حال فان تقسيم الأفعال الى ثلاثى أو رباعي لم يكن قد عرف بعد فى تلك الايام . ثم قالت إن البزبزةمعناهاالنفاق لغة واصطلاحا، وهى أن يكون المرء وفدياً ثم حراً دستورياً أو شعبيا ثم هباب الطين ...

ولفت أنا نظرها بلطف الى أنه ليس بين الاحزاب السياسية فى مصر حزب بهذا الاسم ... هباب الطين ! ... ولكن زينب قالت انها تقصد الحزب الوطني !

ثم قالت انها قد ثبتت على مبدأها الوفدى رغم الأعاصير التى اكتسحت البلاد ...

وسكتت زينب لحظة تستريح من هذا المجهود اللغوى الذى بذلتـه فى (الأعاصير واكتسحت) ...

وانتهزت أنا الفرصة وهمست فى شىء من التردد ببعض الذكريات القديمة ، وهى ذكريات تثبت أن زينب مالت فى وقت ما الى الاحرار الدستوريين ... وفى وقت ما الى الاتحاديين ... وفى وقت ما الى ...

وصاحت هى: يعنى عايز تقول انى مبزبزة يا ابن الفرطوس ؟

وأنكرت أنا أن تهمة الذبذبة قد خطرت ببالى ...

وبعد أن اسـتقر الشبشب فى مكانه ، وعدت أنا الى مقعدى ، قالت :

— أنا عمرى ماغيرت عقيدتى ... لكن يعنى اذا شفت واد قمر ، عايزنى أسأله الأول



انت تبق وفدى والا اتحادى ؟! مش ممكن !. الأقمار فوق الأحزاب ! .. واذا أنت سمعت طفلا يبكي فهل يجوز أن تسأل بأى لغة يبكى الطفل المذكور ؟ ... أهو كده الحب عندنا باستات . يتكلم بلغة واحدة ... وليست هى لغة السياسة !

***

وزينب صدق تتهم فاطمة رشدي بانها اتحادية معنى ولحما ودما ... وتقول انها سألت زميلتها يوما عن سبب تأييدها لحزب الاتحاد فكان جواب فاطمة : لأن على ماهر باشا دمه زى الشربات !

ولما عرفت فاطمة ان معالى الباشا قد استقال منذ اكثر من عام من حزب الاتحاد ، دقت صدرها وصاحت :

— شايفين ! ... بس لما اشوف وش محصل الحزب ! ... دنا كل سنه بادفع جنيه اشتراك فى الجريدة على اعتبار انه مساعدة لحزب على ماهر ! ...

***

والسيدة منيرة المهدية كانت اتحادية هى ايضا فى سنتى ١٩٢٤ و ١٩٢٥ ايام سطوة سعادة حسن نشأت باشا . وكثيرا ما كان الباشا يقضي سهراته هو واصدقاؤه فى عوامتها فيللا كلير ...

ولكن سلطانة الطرب عادت بعدها الى صفوف الامة وحظيرة الوفد .

***

ووقفت اتحدث الى الآنسة فردوس حسن واسألها عن ميولها السياسية . وقالت الآنسة انها حرة ! ... تقصد حرة دستورية .

وقلت انا ... ولكن لجنة الشبان الدستوريين قد انحلت من زمن طويل ؟ ... فلأى سبب اذن تبقين فى الحزب المذكور ؟

والقت علىّ فردوس نظرة لم أفهم معناها أولا ولكنى عرفت فيما بعد انها نظرة الاحتقار ، وقلت انها تؤيد الحزب المذكور لانها من انصار الوزارة القومية .

— ويعنى ايه الوزارة القومية ؟

قالت — يعنى كل الناس يبقوا وزرا..

— ومن الذى قال لك هذا ؟

واسبلت فردوس رمش عيونها اللى مش دبلانه وقالت :

— واحد فى جريدة السياسة ... ونصحنى انى اثبت على مبدأى !

وقلت لها : بس اياك هوّه اللى يثبت على مبدأه معاكي ! ...

وطرت ... قبل ان ترمينى فردوس بشىء آخر غير نظرة الاحتقار !



وحوى يا وحوي إيّوحه
آهو راح عهدك يا سى توحه

لولا الاعانه ... ما جينا ولا تعبنا رجلينا
إكبش فلوس وارمى علينا باللوحه
وحوى يا وحوى إيّوحه

عاوزين نشوف حلمي عيسي زمانه داير بيسيسه
والاّ بيسرح بهريسة ف الساحه
وحوى يا وحوي إيّاحه

عاوزين ف عهد نسيم باشا ناكل قطايف وبغاشه
مادام نظام صدقى اتلاشي بالراحه
وحوى يا وحوى إيّاحه

فى صالة بديعة مصابنى

ضابط بوليس يثير ضجة لغير ما سبب؟!

اعتقد أن بين ضباط البوليس نفراً يسرف أولا فى فهم الواجب ... ويسرف ثانياً فى طريقة أداء هذا الواجب!

ثم بين هذا النفر، من كان خليقاً به أن يطلب العلم فى الأزهر بدلا من مدرسة البوليس وأن يحمل العمامة بدلا من الطربوش!

وأعنى بهذه الكلمة الاخيرة ضابطا معيناً فى قسم بوليس الازبكية.

وكاتب هذه السطور لم يتشرف بمعرفة الضابط المذكور، ولكن الذي سمعته عنه يحملنى على الاعتقاد أن بينه وبين (الصالات) على وجه العموم وصالة بديعة مصابنى على وجه الخصوص .... حقداً قديما مدفونا!

حقيقة هناك لوائح يجب تطبيقها، وأوامر يجب تنفيذها، ولكن .. لا اللوائح ولا الأوامر قالت إن الصالات قد قامت للوعظ والارشاد، وأن على الذين يغشونها أن يضموا أيديهم الى صدورهم ويسبحوا بحمد الله الواحد القهار!

هذا أمر مفهوم ... قد تركته اللوائح لتقدير وذكاء ضباط البوليس؟! ومادام الذى يجرى فى الصالات المذكورة، لايخرج عن حدود الادب والعرف والذوق السليم فلا ضرر ... ولا ضرار!

ولكن حدث فى مساء السبت الماضى أن أثار أحد ضباط قسم الازبكية ضجة فى صالة بديعة مصابنى، وأثار معها سخط واشمئزاز جميع الذين كانوا فى الصالة ...

ولست أذيع سراً اذا قلت إنه كان بين الموجودين مستشار كبير من مستشارى محكمة الاستئناف، وموظف من كبار موظفى وزارة الداخلية، وغيرهم من علية القوم ...

ولكن زهو «النجوم» اللامعة فوق الاكتاف تغلب على حضرة الضابط ... فتقدم نحو احدى الراقصات يطلب منها أن تسير أمامه الى القسم!

والراقصة المذكورة لم يقل عنها أحد إنها قديسة ولاهى تدعى أنها قديسة أو ولية من أولياء الله!...

ولكن الى جانب هذا، هناك شىء اسمه الذوق، خصوصاً فى معاملة امرأة ضعيفة!.. أما أن تساق فى برد الليل بملابس الرقص النصف عارية الى قسم البوليس فأمر يأباه ذوق الخفير .. فضلا عن ذوق ضابط البوليس! المفروض ان له نصيبا من الذوق السليم!

وأرادت صاحبة الصالة أن تتدخل فى الأمر، فكان نصيبها هى أيضاً أمراً من حضرة الضابط بأن تذهب معه الى القسم!

وبقيت كلمة اخيرة!... وهى ان الرجل الذى يرفع يده على امرأة هو نذل ... باتفاق كافة اللوائح والقوانين!...

وباظت السهرة ... وانصرف المتفرجون وهم يعجبون للبوليس وحسن تصرفات البوليس!... وهذا الخلط وسوء التقدير فى فهم الواجب وطريقة تنفيذه فى حدود الذوق السليم!

برغوت افندى

أو السيد برغوت أو المحترم برغوت افندى هو تلك الشخصية البارزة فى عالم التمثيل العربى الكوميك وهو بطل رواية لطيفة اجتماعية مضحكة ستمثل فى الاسكندرية بمسرح الكسار مساء ٤ رمضان ١١ ديسمبر. وستتولى لجنة خاصة من ادباء وفضلاء الثغر تنظيم هذه الحفلة خصيصا للعائلات الراقية فى الاسكندرية التى تستفتح بها سهرات رمضان فى مسرح الكسار.

وتمتاز هذه الحفلة بعمل يا نصيب مجانى عن طقم تواليت من الفضة الحقيقية يشترك فيه كل حامل تذكرة وتسحب النمرة ليلة الحفلة.

فيجب المحافظة على تذاكر الدخول المبصومة عليها نمرة اليانصيب حتى يبرز الرابح نمرته في الحال.

التذاكر تباع فى اكشاك جمعية المؤاساة الموضوعة فى الميادين الكبري بالاسكندرية وفى شباك التياترو ليلة الاحتفال — أمكنة خاصة للعائلات الشرقية



آلو ... آلو !

اختلف الرواة فى تسمية محطة الاذاعة الحكومية ، فأسماها بعضهم محطة القرف الرسمى ، وأسماها البعض الآخر محطة السخف الرسمى ... وأسماها غير هؤلاء وهؤلاء محطة (البواخة) اللاسلكية ! والواقع أن المحطة المذكورة قد تكون محطة سكة حديد أو محطة ترام أو محطة ثورنكروفت ... أو أية محطة فى الدنيا ... إلا محطة اذاعة لاسلكية !

وقد تولى ادارة هذه المحطة منذ انشائها « فنان » يدعى الاستاذ مدحت عاصم ، فاستطاع بمقدرة فائقة أن يغضب جميع الفنانين والفنانات ... والمستمعين والمستمعات !!

ومع استثناء ام كلثوم وصالح عبد الحى فاننا لم نعد نسمع سوى المطربة هيام وسهام ، والمطرب زعيط ومعيط ونطاط الحيط ! أما أين عبد الوهاب ومنيرة المهدية ونادرة وغيرهم من كبار الفنانين والفنانات فيسأل عنهم حضرات المسئولين عن شئون المحطة .

وأخيراً رؤى الاستغناء عن خدمات سى مدحت عاصم المدير الفنى المذكور وتقرر أن يتولى العمل الاستاذ مصطفى بك رضا رئيس نادى الموسيقى الشرقى ...

ونود نحن أن نصفق مع المصفقين ونزقطط مع المزقططين ، ولكن بشرط ألا تتحول محطة الاذاعة الى فرع لمعهد الموسيقى الشرقى .. يرسل علينا كل مساء تواشيح العصور الاولى قبل الميلاد بحجة احياء موسيقى العباسيين والامويين واسحاق النديم ومش عارف مين !

لأول مرة !

جلست مليونيرة الفن السيدة فاطمة سرى وأمامها دفاتر حسابات الدايرة — دائرتها هى لا دايرة شعراوى — وكشوفات الدخل والخرج ، وأخذت فاطمة تراجع الحسابات بما هو معروف فيها من الدردحة والنشاط !

وبعد اجراء عملية المراجعة الدقيقة وفحص ايراد القضايا المرفوعة والتى على وش رفع — وهى بند هام من بنود ميزانية المطربة المعروفة — وجدت فاطمة ريالين باقيين من رصيد سنة ١٩٣٣ ، فقررت أن تراهن بهما فى ميدان سباق الخيل !!

وبعد أن استفهمت من باشوات السباق عن حصان ابن حلال ، استطاعت أن تعمل (بارولية) على ثلاثة جياد بالريالين المذكورين !

ويشاء ربك الكريم أن تفوز الجياد الثلاثة .

وقبضت فاطمة مبلغ مائة جنيه ليس فيها مليم واحد برانى أو فيه شك بسيط !

ونظر اليها صديق خبيث — ولست أنا على كل حال — وقال :

— أظن يا ست فاطمة المبلغ ده أول مبلغ كسبتيه فى حياتك .. من غير قضية !!

وضحكت ست فاطمة ضحكة فيها حتة دين (هئ هئ) من الصنف الذى تسخسخ منه جميع ميادين السباق !!

بافر اعجاب !

واستعاذ أبو السكشاكش بالله من الشيطان الرجيم ثم وضع لحية التقى والورع

وافتتح موسمه التمثيلى برواية الشايب لما يدلع ! واشتركت فى التمثيل مؤسسة فن السينما الصامت فى مصر السيدة عزيزة أمير ، وكان دورها فى الرواية دور فتاة لعوب اسمها بطاطة !

ورأى المعجبون انه لابد من تقديم باقة من الورد كدليل ساطع وبرهان قاطع — شايف السجع ! — على اعجابهم بست الحسن والجمال اللى هيه بطاطه أمير !

ولكن ظريفا — وهو غير أبو ظريفة المعروف — أرسل الى السيدة بطاطة أمير أقة من البطاطة المشوية العال على شكل باقة !... ثم بعث بها الى المسرح مع أحد الجرسونات ومعه بطاقة اليه المعجب ... ثم كلمة لاطلعت ولا نزلت عن رأس الفن التى لوحتها السيدة عزيزة أمير !!

روميو جعبص !

لاحظ أصدقاء الوجيه مناع عطيه — زيور باشا بتاع شارع عماد الدين — لاحظوا عليه هزالا وشحوبا عجيبين حتى أصبح وزنه — ياعينى — لا يتجاوز الثلثمائة كيلو جرام بما فيهم وزن الملابس الداخلية والخارجية وحمالة البنطلون !!...

وقام الاصدقاء وقعدوا ، وقرروا أن المسألة خطيرة ، وأن الحالة تستدعى أن يوفدوا أحدهم لكى يقوم بدور شارلوك هولمز ويكشف عن سر هزال الوجيه مناع عطيه !...

وبعد البحث والتنقيب ظهر أن الوجيه مناع قد نقص وزنه من كثرة التفكير والسهاد من ألم البعاد !!...

وظهر أيضا أن جوليت التى يقوم لها بدور روميو هي الراقصة عدالات بصالة انصاف ... وهى تزن على فكره ثلاثة وثلاثين كيلو جرام يدخل فيها الاحمر والابيض والكحل والخطوط !

وما زال مناع عطيه روميو يبحث عن (ونش) متين أصيل لكي يستعمله بدلا من السلم الحريرى ... هذا فى حالة ما اذا طلعت فى عقله وأراد أن يقلد روميو عند ماكان يتشعبط آخر الليل على منزل جوليت وهى فضيحة سجلها المرحوم شكسبير فى رواية شهداء الغرام ! !

مولد ابو عمو !

فى الخامس والعشرين من شهر نوفمبر سنة ١٨٩٤ أصيب القطر المصرى بكارثة دونها كارثة احتلال الانجليز ! وهى ولادة الطفل المحروس الحسينى أبو عمو الممثل الغلبان بفرقة الكسار !...

ومن هذا الحين إلى اليوم ، ينتهز أبو عمو مرور اليوم الخامس والعشرين من كافة النوفمبرات اللى خلقها ربنا من سنة ١٨٩٤ الى اليوم لكي يقيم لنفسه حفلة عيد ميلاد شأن الخواجات التى يريد أبو عمو أن يشتبه بهم !

وفى هذا العام وزع أبو عمو رقاع الدعوة على المعجبين به — وعددهم واحد — وغير المعجبين وهم يمثلون باقى أفراد الفرقة . . . ودعاهم لتناول الشاي .

وحضر المدعوون ! ولكن الشاى لم يحضر ... وأخيراً حضر طابور من أشباه حملة القماقم وفى يد كل منهم قرعة بوظة ناولها الداعى إلى كل مدعو ...

وبعد أن شرب المدعوون مريئاً استدعى لهم أبو عمو عربة الأسعاف التى أوصلت كلا منهم إلى مقره الأخير !!



المرأة المسروقة

وهى قصة زوجة خطفت من منزل زوجها وسجنت فى قصر حتى يدفع زوجها فدية معينة . ولكنها ما تلبث أن تحب صاحب القصر الذى خطفها فتهون عليها حريتها نظير البقاء إلى جانبه .. هذا طرف قصير من الرواية البديعة التي سنشاهدها فى سينما ديانا فى الاسبوع المقبل

مطلوب ألواح !

أرسلت الراقصة بيا خطاباً إلى صديقة لها — ليست هى فتحية محمود على كل حال — تقول لها فيه بعد أن قبلتها كام قبلة من اللي بالك فيهم ، إنها متضايقه من الاسكندرية وإن دمها أصبح تقيل شويه !...دم الاسكندرية لا دم بيا الخفيف ...

والسبب — كما تقول بيا — أن عدد الألواح فى الاسكندرية فى نقصان مريع ، وان المعجبين أصبحوا يكتفون الآن بفتح قلوبهم لها بدلا من فتح زجاجات الشامبانيا الشقراء !!...

وبعد أن قالت بيا قطيعة تقطع جو الاسكندرية فى الأيام البرد دول ، قالت إنها تود أن ترسل لصديقتها برجوع البريد بعض المعجبين الألواح لتستلف منهم قرشين !!...

وما زال البحث جارياً بهمة عن هؤلاء الالواح !!

وفاة (صالة)

ننعى بمزيد الأسف المرحومة الآنسة صالة المؤلف الاستاذ أمين صدق ، وقد انتقلت إلى رحمة الله بعد عملية اجهاض قام بها الأستاذ أمين صدق نفسه رغبة فى عدم الفضيحة أمام الناس !...

والأمر وما فيه أن أمين صدق اتفق مع سيدة ما علي افتتاح صالة البيجو وأخذ منها مائة جنيه على الحساب . ولما طلب ماية أخرى حمرأت السيدة فاضطر أمين إلى عمل عملية الاجهاض السالفة الذكر !!...

وقد شيعت جنازة الصالة بموكب حافل سارت فيها جميع راقصات شارع عماد الدين ومتعهدو بيع الخمور المغشوشة يتقدمهم حملة الكمبيالات والفواتير !...

وقد اكتفت أسرة الصالة باحياء ليلة واحدة تبادل فيها أفراد الأسرة الخناق والضرب ، وا كتفوا بهذه الليلة عملاً بوصية البوليس !

فيلم سوم !

لاتزال الاشاعات منذ عام تلاحق المطربة الكبيرة المحبوبة الآنسة أم كلثوم ، وتطلق لسانها فى فلمها الموعود .

وقيل أخيراً ان أم كلثوم قد اتفقت مع شركة الجرامفون (صوت سيده) His Master's Voice على أن تخرج الشركة لها رواية (الولادة) — وبعضهم يقول رواية (وداد) لمؤلفها شاعر الشيوخ أحمد رامى .... وان أم كلثوم قد قبضت على الحساب مبلغ الف جنيه !

وهذا هجص فى تهجيص .

والذى نعرفه نحن ان المفاوضات لا تزال مستمرة بين المطربة الكبيرة وشركة مصر للسينما والتمثيل بواسطة مسيو ليتو باروخ ، وانه لم يحدث اثناء المفاوضات أى خلاف فيما يتعلق بالاجر الذى يدفع للآنسة أم كلثوم..

وان هذا الاجر هو ٢٥٠٠ جنيه تدفع نقداً فى الحال . ثم نسبة مئوية تدفع للآنسة من أرباح الفيلم .

وانما حدث الخلاف فى هذه النقطة .

أم كلثوم ترى من باب الاحتياط ان تبدأ الشركة باخراج أي فيلم آخر لكى تجرب فيه دقة آلاتها الجديدة فى تسجيل الاصوات، حتى اذا كانت النتيجة طيبة — وستكون طيبة باذن الله — اطمأنت أم كلثوم وبدأ العمل فى الفيلم الذي هى بطلته . .

ولكن الشركة تريد أن تبدأ عملها باخراج فيلم أم كلثوم ...

نقطة الخلاف اذن تدور حول ما كينات الشركة وهل هى وافية أو غير وافية ، وهل يجب على أم كلثوم أن تثق وتطمئن الى الماكينات من غير تجربة سابقة . أو لا بد من اجراء تجربة فى مطربة سواها ؟

شبح الماضى

عرضت سينما الكوزموجراف الوطنى بالاسكندرية فى ٢٩ نوفمبر الماضى الفيلم المصري الغنائى الناطق « شبح الماضى » فنال نجاحا عظيما وأقبل عليه الجمهور وشجعه وصفق له واستقبل ممثليه أجمل استقبال .

وقد حضر العرض الاول الأستاذ ابراهيم لاما مخرج الفيلم والنجمة اللامعة أمينة محمد . فانتهز مدير سينما الكوزموجراف الوطنى هذه الفرصة ودعاها الي حفلة خاصة ، إظهاراً لتقديره الصادق لها وللفيلم .

الاستاذ نجيب الريحانى



افتتح موسمه التمثيلى
هذا المساء والايام التالية

شارع عماد الدين	تياترو برنتانيا	تليفون ٤٣٤٣٣

الروايه الجديدة الأولى

الشايب لما يدلع

٣ فصول — بقلم الأستاذين بديع خيري ونجيب الريحانى

نجيب الريحانى — عزيزة أمير — زوزو شكيب — بشارة واكيم — حسن فايق

فرقة راقصات أوروبية



كل يوم خميس وجمعة وأحد حفلة نهارية للعموم الساعة ٦ بعد الظهر

كل يوم ثلاثاء حفلة نهارية للسيدات الساعة ٦ مساء

تليفون المجلة رقم ٥٢٧٣٥

ارخص محل
انشئ حديثا اسعاره محددة
خليل فرج
وحبيب حداد
بجوار شركة بيضانى بالموسكى

جوارابات
فانلات
كرفتات
بلوفر وصدارى
للسيدات
والرجال
والأولاد
والبنات

قمصان
بيجامات
عنبر وتفصيل

اسعار التفصيل بورشة محلنا
٦ ق قميص بوبلين
٨ " حرير
٨ بيجا بوبلين
١٠ بيجامه حرير

تمتاز
باختيار احدث
الأذواق

شنط يد للسيدات
جميع لوازم التواليت

تشكيلات الشتاء
اسعار لاتضاهى

الدكتور عبد العزيز نظمى بك

المختص بأمراض الاطفال نقل عيادته الى منزله بشارع قصر العينى رقم ١٨ بلصق مستشفى الكلب . يستقبل من ٩—١١ صباحا ومن ٤ — ٦ مساء تليفون رقم ٤٢٥٤٩



دع احلام نجاحك تتحقق ..!

لابد وأنك تتمنى الحصول على مركز حسن ومرتب كبير وتفكر أيضاً فيما يأتيه لك النجاح من الراحة والسعادة والهناء . ولكن ماذا أنت فاعل لتحقيق هذه الأحلام الحلوة . ؟ ان أضمن وأسرع طريقة للنجاح هى المثابرة علي الدرس فانه من المستحيل على المرء أن يحصل على وظيفة عالية انلم يكن قادراً على القيام باعباء هذه الوظيفة بكفاءة . اذا كنت تعرف اللغة الانجليزية فمدارس المراسلات الدولية (التى من أكبر المعاهد العلمية فى العالم) تقدم لك فرصة نادرة للحصول على التدريب الفنى الذى يساعدك لنيل ماتحلم به .

أكتب لنا اليوم فى طلب الكتاب المجانى واستعمل الكوبون أدناه :

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS.
17, Sharia Manakh, Cairo

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training *before* which I have marked X. I assume no responsibility

BUSINESS TRAINING.

....Accountancy	....Salesmanship
....Advertising	....Scientific Management
....Book-keeping	....Shorthand Typewriting
....Commercial Art	....Showcard Writing
....Professional Exams	....Window Dressing

TECHNICAL AND INDUSTRIAL.

....Aeronautics	....Mechanical Engineering
....Architecture	....Mining Engineering
....Building	....Motor Engineering
....Chemical Engineering	....Municipal Engineering
....Civil Engineering	....Plumbing
....Draughtsmanship	....Poultry Farming
....Electrical Engineering	....Sanitary Engineering
....Gas Power Engineering	....Steam Engineering
....Woodworking	....Textiles

NOTE.—The I.C.S. teach wherever the post reaches, and have 300 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it here

....

Name..

Address..



جنح !!

بينما كان طلبة السنة الأولى بكلية الحقوق يصغون إلى درس مش ولا بد فى القانون المدنى، يلقيه الدكتور ع . ع خيال ، إذ بهم يسمعون صوت فرقعة شديدة اهتزت لها جدران المدرج الأربعة وحضر على صدى صوتها ابراهيم افندى رزق معاون الكلية ليقوم بدور نقولا كارتر ... أو دور جمعية الاسعاف اذا لزم الحال !!

وكان الأمر ومافيه أن طالباً نصح لزميله الجالس بجواره ان يتلهى على عينه ويسكت !. ورفض الطالب بإباء وشمم ان يعمل بهذا الرجاء الحار، وعنها وقام الطالب الأول وصفع الطالب الثانى ... وقام الثانى وبصق فى وجه الأول ... وقام الأول ورد الاهانة بعشرة أمثالها !...

وبعد أن قام الدكتور خيال بمهمة وكيل نيابة درجة ثانية خير قيام ، أرسل حضرته تقريراً إلى العميد الذى قرر حفظ الشكوى لأنه قد تاب وأناب عن رفت أى طالب ولو لمدة عشرة دقائق فقط لا غير !

ولما اتصل بالطالب المجنى عليه — وكلاهما شريك فى لقب المجنى عليه ! — لما اتصل به خبر حفظ الدعوى تغيب عن الحضور يومين ، مارس فيهما نوعاً من أنواع الالعاب الرياضية ثم عاد إلى الكلية ...

وابتدأ الدكتور وايت ابراهيم يقول

أخبارع الماشى

١) قررت الآنسة أمينة السعيد ترشيح نفسها نايبة عن كلية الآداب فى اتحاد الجامعة . ويؤكد العارفون أنها أحسن « نايبة » يمكن أن تكون فى الاتحاد ! . .

٢) أصدرت ناظرة مدرسة الأميرة فوزية للبنات أمراً الى الطالبات بأخذ « تعظيم سلام » لست فاطمة رمضان وهددت من تخالف الأمر بالرفت المؤبد !

٣) حدثت خناقة لرب السما والأرض بين الدكتور محجوب ثابت وحجاب افندى أمين مكتبة الجامعة بشأن كتب استعارها الدكتور ولم يعدها الى المكتبة .

٤) وزعت ناظرة مدرسة الأميرة فوقية منشورا علي بنات المدرسة تحرم عليهن فيه استعمال البودرة والأحمر وخلافه ..وقد احتجت الطالبات على هذا المنشور الظالم الذي يفتت الوجه والفؤاد!

٥) تكلمنا فى الأسبوع الماضى عن لحة الآنسة عايدة اللقانى الطالبة بكلية الطب فى أحد الامتحانات وقد علمنا أنها مظلومة وأن الملخومة الحقيقية هى الآنسة عايدة الأرناءوطى الطالبة فى الكلية على سن ورمح !

يافتاح ياعليم ويتكلم عن أسعار الكارونة عند الرومان .. وإذا بالطالب المجنى عليه يحيى زميله الجانى ببوكسين ، وراح الطالب المضروب مغميا عليه حسب الاصول !

وأرسل أعداء الطالب المصاب فى طلب الدكتور محجوب ثابت طبيب الجامعة !

وأخذ الدكتور يسعف المصاب حتى كاد يفارق الحياة !!.. هذا وقد أرسل بعض الزملاء فى طلب بعض طالبات كلية الآداب — التى فى البناء المجاور — ليقمن بدور « يادهوتى ... ياخرابى ... ياراجل وانت لسه صغار » ... هذا اذا اقتضى الحال !

حفلة تعارف

حضرنا حفلة التعارف التى أقامتها مدرسة الصيدلة ، وقد كانت — والشهادة لله — أول حفلة سمر جامعيه نجحت بمعنى الكلمة !

وقد كانت الحفلة (خليطاً) من الجنسين فقد حضرتها الآنسات تماضر النمرسى وعايدة رفعت وعظيمة السعيد وأسما ربيع ووصفية حسين كامل ونفيسة ودرية ... ونسيت باقى الأسماء !

والقى الأديب قاسم فرحات رئيس اتحاد طلبة الصيدلة كلمة بديعة مختصرة عن المجهود المدهش الذى قام به الاتحاد . وقام الطالب يحيى مظهر بدور مفتش فى مدرسة الصيدلة . وكان أعظم (نمرة) ناجحة فى

تلك الحفلة، وأنا ابشره مقدماً بمستقبل عظيم، ولكن ليس في عالم الصيدلة على كل حال!

وألقى رشدي أفندي المدرس بالمدرسة زجلاً بديعاً قوبل بالتصفيق والذي منه من الطلبة النجباء!

ولقد أبدى الأساتذة روحاً جامعية تستحق الاعجاب، فقد شاركوا الطلبة في ضحكهم ومزاحهم، مع أن معظم هذا الضحك كان على حسابهم هم!...

وخرجت أنا من حفلة التعارف كما دخلت ... لم أعرف أحداً ولم يعرفني أحد!!

باشاو بتهم!

أرادت الآنسة عايدة الأرناءوطي الطالبة بكلية الطب أن تبدأ موسم الخناقات في الكلية جرياً على عادتها السنوية ...

فقد حدث ان الآنسة أسما ربيع أرادت أن تأخذ لنفسها مقعدا اثناء المحاضرة بجانب الآنسة عايده كاربتتيه! ولكن الآنسة رفضت وكلمة من هنا وكلمة من هناك ... وشمرت الآنسة عايدة عن ذراعيها «الجميلتين» ونكشت شعرها وأمسكت المشرط وقالت..

— الجدع يقرب هنا! ...

وقربت الآنسة سعاد السماع — وهي صديقة اسما الروح بالروح — وقالت إنها جدعه وأنها مستعدة لأن تحول المدرج إلى مشرحه لو لزم الأمر!

وبعد أن تطايرت شرارات الزعل والاشمئناط من عيون الآنسة سعاد الدهشة — والضمير في الدهشة يرجع الي العيون — اختفى مشرط الآنسة عايدة ثم اختفي شعرها المنكوش ثم اختفت الآنسة عايدة نفسها ... وكفي الله المؤمنات شر القتال!

النبي عربي!

في مدرسة دار العلوم العليا مدرس لغة عربية يدعى الشيخ عبدالحميد السيد — باعتبار ماكان — والاستاذ عبد الحميد افندى السيد — باعتبار ماهو دلوقتى — والمسيو عبدالحميد السيد باعتبار ماسوف يكون ان شاء الله!

وهو استاذ من الصنف الذى يقول من الهوا دوبنا، أى أنه لا يحب أن يتعب عينيه بتصحيح الكراسات، لانه يحتفظ بعينيه للأجيال القادمة التى ستعرف — إنشاءالله — كيف تقدر عيون عظماء الرجال!...

وفى كل حصة يفلق حضرته الطلبة بأخباره لما كان فى باريس ... ولما كان فى انجلترا!! وإذا طلب منه تلميذ أن يدخل فى الدرس ... نظر إليه باحتقار وقال ان الدرس إنشاء شفوي!! ...

ويرى العارفون أنه لو استمر حضرة الاستاذ عبد الحميد السيد فى تدريس اللغة العربية كما يدرسها الآن، فان الأمر سوف ينتهى بان يكتب الطلبة هذه اللغة العربية من اليسار الى اليمين!!

وياتلحقهم إدارة المدرسة ياماتلحقهمش!



ناظر عجيب!

رزقت مدرسة طنطا الثانوية بحتة دين ناظر بينه وبين الألعاب الرياضية ما صنع الحداد — ومكافأة الف جنيه لمن يعرف ما الذي صنعه هذا الحداد؟ — فبعد أن كان فريق الكرة بالمدرسة يتبارى ضد فرق مدارس مصر والاسكندرية، أصبح يا حبة عيني يتبارى مع فريق كفر الحمام وكوم الشيخ سلامة، وهي مباريات كثيراً ما تتحول إلى لعبة (أوله سنه) وغيرها من الألعاب التي لم تعترف بها اللجنة الأهلية الأولومبية حتى اليوم!

وقد بدأ الطلبة يعدون عريضة استرحام يرجون فيها من ناظرهم الهمام أن يبحث لنفسه عن مدرسة أخرى وبلاش خوتة دماغ!...

ايه تعمل الماشطة؟

بين طلبة مدرسة الزراعة العليا وضابط المدرسة سي حافظ افندي مش عارف إيه، خلاف أعيا نطس وسطاء السوء رغم أن سي حافظ افندي يدعي أنه من عائلة (نباتية) عريقة الجذر كثيرة الفروع!...

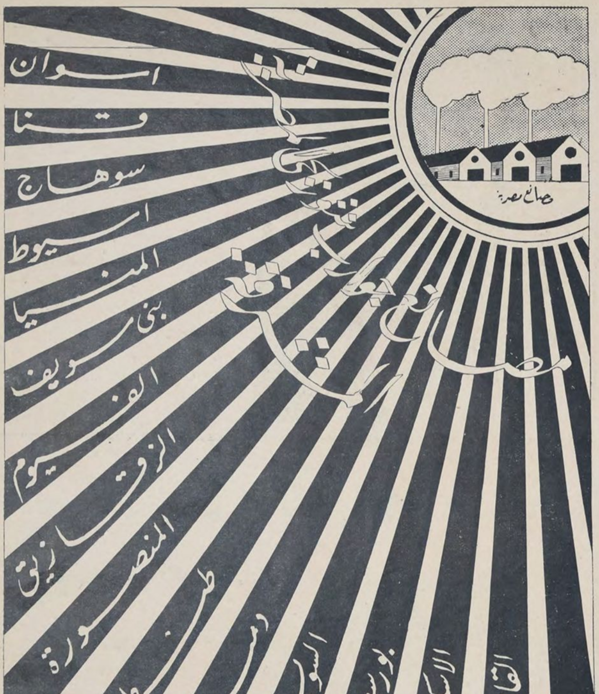
ولكن الطلبة يقسمون بالعائلة الباذنجانية بأن حافظ افندي هذا كان من سنتين بس يرتدي جلابية وجاكتة قبل أن (يزرع) في مدرسة الزراعة العليا...

ولكن حدث أن رآه مرة طلبة المدرسة والى جانبه تسير فتاة مدهشة كأنها غصن البان، فأذاعوا وأعلنوا أنه رودلف فالنتينو المدرسة.

ومن يومها والخطابات المزركشة التي تفوح منها رائحة الفلير دامور تصل الى حافظ افندي عن مواعيد خيالية تحددها فتيات واقعات لشوشتهن في بحر الغرام!...

ومن يومها وحافظ افندي زبون دائم عند حلاق الجيزة لعل وعسى يصلح العطار ما أفسد الدهر!؟

أما الخطابات المذكورة... فمصدرها طلبة المدرسة الملاعين!!


مصانع مصرية
اسوان
قنا
سوهاج
اسيوط
المنيا
بنى سويف
الفيوم
الزقازيق
المنصورة
طنطا
دمياط
السويس
بورسعيد
الاسكندرية
القاهرة

غادة الكاميليا

الرواية الخالدة ..



يستحيل أن يجهل أحد من القراء فى مصر وفى غير مصر رواية (غادة الكاميليا) التي طبع وبيع منها أكثر من أية رواية .... وترجمت الى اللغات الأخرى أكثر من أية رواية ، ومثلت على المسارح العالمية أكثر من أية رواية والتي استحقت الاعجاب والتقدير أكثر من أية رواية والتى أبكت وأدمت قلوب قارئيها ومشاهديها أكثر من أية رواية سواها!

هذه رواية «غادة الكاميليا» التي يود كل أنسان ان يشاهدها مرات ، سوف تعرض فى مصر وفى دار من أرقي دور للسينما ، هى دار سينما ديانا ، قريبا جدا .

هذا ورغبة فى ارضاء الشعب المصري الكريم ، قد اهتمت شركة بروسبرى بترجمة حوار الرواية الى العربية ، وسوف تبدو الترجمة العربية على نفس الشريط اثناء العرض أولا بأول ، ونقدم جزيل الشكر لشركة بروسبرى التى ستتيح لنا فرصة مشاهدة هذه الرواية الخالدة .

غراميات جريتا !!

هل يقضى الحب على شخصية جريتا جاربو ؟

... إن جريتا جاربو امرأة خلقت للحب، وقد كانت تتحرق شوقاً الى الحب طول حياتها، ولكنها اصطدمت بحقيقة مؤلمة حين كانت تحرك قدمها للمرة الأولى على سلم الشهرة، وعرفت أنها لا بد أن تختار: فاما الشهرة والنجاح، وإما الحب! أما الجمع بين الاثنين، الشهرة والحب، فقد كان مستحيلاً.

عند ما وصلت جريتا جاربو الي هوليوود وكانت لا تتمتع بعشر الشهرة التى تتمتع بها اليوم، تعرفت الى جون جيلبرت الممثل المشهور، ووفق « كيوبيد » بين قلبيهما — ولكن « موريتز ستيلر »، المخرج السويدى الذى رافق جريتا الي هوليوود والذى كانت تنظر اليه كأنه آله، أشفق عليها من ذلك الحب وصارحها بلهجة الأب الحنون قائلاً: « تخيري لنفسك الحب أو النجاح! ولكن لا تتخيري الاثنين! إن جون جيلبرت ليس أهلاً لك ... ولن يكون هناك رجل واحد جديراً بك اذا قدر لك النجاح ... فتخيرى اليوم! »

ولكن نداء القلب كان قوياً! فعلى الرغم من كلمات ستيلر كانت جريتا قد هربت فى سيارة مع جون جيلبرت الى قرية صغيرة علي حدود الولاية ونزلا فى غرفتين منفصلتين فى فندق صغير هناك استعداداً للذهاب فى اليوم التالى لعقد زواجهما رسمياً! ولكن فى بهيم الليل، وفى غرفة الفندق الصغير، تذكرت جريتا جاربو كلمات ستيلر « تخيرى! إما الحب وإما النجاح! » وهنا ارتدت ملابسها واستقلت سيارتها عائدة الي هوليوود وتركت الحب وراء ظهرها ... ولم تر جون جيلبرت بعد ذلك إلا عند أخذ مناظر رواية « الملكة كريستينا »!

* * *

ولما مرت الأعوام حصلت جريتا جاربو على الشهرة والمال والنجاح، ولكنها اعتزلت العالم وتجنبت الحب ... ثم لم تلبث أن



(جريتاجاربو وجون جيلبرت فى نزهة خلوية أيام غرامهما الاول)



(معموليان المخرج الارمنى الذى احبته جريتا)

تبينت أنه ليس من السهل تجنب الحب! وكانت تعرف أكثر من غيرها مقدار استعدادها للحب! ولهذا كانت تهرب من التجربة والاغراء. ومع ذلك فقد كانت تضطر الى تمثيل الحب أمام الرجال الذين قاموا بالأدوار الأولى فى رواياتها! كان كل واحد من هؤلاء الرجال يطوقها بذراعيه ويمثل دور العشيق! ولكن كل واحد منهم كان يدهش لابداعها هى فى ضماتها وحسن قيامها بتمثيل الحب! حتي قال عنها ملفين دوجلاس الذى قام بالدور الأول فى رواية « كما تريدنى! »: إنها امرأة عظيمة!... ولا أذكر انى مثلت أمام امرأة أخرى فى وسعها أن تنسجم فى مواقف حبها مثل جريتا جاربو!!

ولكن جريتا جاربو لم تكن تمثل فى تلك المواقف! إن مواقف غرامها مع ملفين دوجلاس وكونراد ناجل وكلارك جابل ورامون نوفارو وغيرهم كانت مواقف حقيقية لا أثر للتمثيل أو للتصنع فيها ... ولكن الجماهير التى تشاهد رواياتها بل ونفس الرجال الذين يشتركون معها فى تلك المواقف، كل هؤلاء كانوا لايدركون أن ضمات جريتا جاربو الممتلئة عاطفة وقبلاتها الحارة هى ضمات وقبلات حقيقية، وانها فى الواقع كانت

الفرصة الوحيدة التى تنفس فيها عن عواطفها المكبوته بمهارة فائقة فى داخل ذلك الجسم الضئيل !

ولاشك أن جريتا جاربو كثيراً ماشعرت بالغيرة تتأجج فى صدرها وهى ترى غيرها ممن يعشن فى عالم بهج ممتلىء بالموسيقى والرقص والحب ، ولكنها كانت تطرد تلك الافكار جانباً وهى تدرك أنها امرأة قد ضحت الحب على مذبح الأطماع ، ولكن هل يمكن إهمال الحب إلى هذا الحد ؟

استلفت نظر جريتا منذ أمد قصير مخرج أرمنى الأصل هو « مموليان » وقد شعرت أن فى شخصه قوة لا قبل لها بمقاومتها . وتوطدت الصلات بينهما وما لبث الناس أن عرفوا أنه سيصبح مخرجها المقبل . وكان عقدها يبيح لها أن تتخير الممثل الأول فى رواياتها ، ولهذا أصرت على اختيار « جون جيلبرت » فى رواية الملكة كريستينا لكي تستعيد ذكرى الساعات السعيدة التى قضتها بين ذراعيه فى الماضى ولأنه الرجل الوحيد الذى وهبته قلبها حقاً . وكانت تعرف أنه لم يجد السعادة التى ينشدها بزواجه من فرجينا بروس . ولكن اختيار جون جيلبرت فى رواية الملكة كريستينا كان أسوأ اختيار ، وسبب سقوطاً فنياً عظيما لتلك الرواية العظيمة.

ولكن رغم ذلك فقد توطدت صلاتها بمموليان وقد شوهدا معاً يتنزهان فى سيارة جريتا جاربو ويتناولان الطعام معاً ، فبدأت الألسنة الطويلة فى الحديث عنهما ! ثم شغلت جريتا جاربو بأمر روايتها « القناع الملون » ومثل معها فى تلك الرواية هربرت مارشال وجورج برنت الممثل الارلندى . والظاهر أنها شغفت حباً بجورج برنت إذ لحظ جميع الذين يعملون فى اخراج تلك الرواية أن جريتا جاربو قد بدأت تتغير ! ...

فقد كان من عاداتها أن تنسحب الى غرفتها الخاصة بعد الانتهاء من تمثيل منظر من المناظر ولا تخرج منها إلا اذا دعيت لأخذ منظر جديد . ولكنها فى الرواية الأخيرة كانت تجلس على مقعد وتقضى الوقت فى ملاحظة أخذ المناظر الاخرى الى جانب جورج برنت وهى تحادثه حديثاً ودياً من آن الى آخر ... وكانت بعد ذلك تحادث كل من تقابله فى طريقها وهى التى عرفت بالصمت والعزلة .. وقال الذين عرفوها حين رأوا ذلك التغيير الذى طرأ عليها : « إن شيئاً ما قد حدث ! ... »

وحدث بعد ذلك أن رأى بعضهم سيارتها على مقربة من منزل جورج برنت ، بل ورأوها هي نفسها خارجة من منزله تسير فى الطرقات المظلمة بحذر حتى لا يراها أحد ... ومثل هذه الظاهرة كافية فى هوليوود ، بل وفى غير هوليوود ، لأن تملأ الجو بالاشاعات. ولما سئل جورج برنت فى هذا الموضوع وعما إذا كانا يحتفظان للملايين من عشاق جريتا جاربو فى أنحاء العالم بسر مفاجأة قريبة أجاب بابتسامة فقط ! ! ...

والآن يجب أن تتخذ جريتا جاربو قراراً حاسما فلا شك أنه اذا لم تلاق رواية « القناع الملون » نجاحا عظيما فان جريتا جاربو تفقد منزلتها وشهرتها ويقول البعض إنها تنوى ، اذا حدث شىء من ذلك ، أن تنسحب من الميدان وتعود الى مسقط رأسها فى السويد لتعيش فى أملاكها الخاصة فى قصر فخم يعد لها الآن ...

إنها قد كشفت عن جانب بهيج فى هذا العالم هو جانب الثروة والنجاح ، وهى تعرف اليوم أن الحب سيقضي على شخصيتها فهل تأبه لذلك ؟ هذا ما سيظهر فى المستقبل القريب !

عام ١٩٨٤

حين يحادث الانسان أصدقاءه وهو يسير فى الطريق بالراديو !

نشر أحد العلماء الانجليز مقالا فى إحدى الصحف يتنبأ فيه بحالة العالم سنة ١٩٨٤ وما ستكون عليه المخترعات إذ ذاك ، وهو يقول إن من السهل التنبؤ بكل هذا إذا استعمل الانسان عقله وسبح مدة قصيرة فى عالم الخيال !

ثم يقول إن تقدم العالم يقاس بالسرعة وميل الانسان اليها . ولهذا فان انسان المستقبل سيتمكن من قطع آلاف الأميال فى الساعة الواحدة بكل سهولة . وكذلك سيكون فى استطاعته التحكم فى المناخ ، من حرارة ورياح ومطر ، كما نتحكم نحن اليوم فى « حنفية » الماء فنفتحها ونقفلها متى شئنا ! أما الضباب فسيكون من مخلفات الماضى وسيتمكن انسان المستقبل من التغلب عليه .

أما الطرقات فى المستقبل فستعلق بها مصابيح هى عبارة عن الشمس الصناعية بقوة ضوئها الذى يحيل ظلام الليل نهاراً ! وستوضع هذه المصابيح كذلك عند المنحنيات لمساعدة سائق السيارات . وستنشأ مطارات (جوية) أي فوق المنازل لتنزل عليها الطيارات !

وستكون محطات السكك الحديدية تحت الارض ، لأن السفر سيكون فى أنابيب داخلية ! وسيصبح « التليفيزيون » وهو الراديو المصور عام الاستعمال كما هو الحال فى الراديو اليوم . أما مستقبل الراديو نفسه فعظيم جداً ، فبعد ٥٠ عاما سيكون فى وسع الآباء والأبناء والأصدقاء محادثة بعضهم أثناء سيرهم فى الطرقات بواسطة الآلات الصغيرة التى يحملونها فى جيوبهم ! بمعنى أنك تكلم زوجتك وهى فى فراشها مثلا ... بينما أنت فى طريقك الى محل عملك !

أما الضجيج الذي يزعجنا اليوم فسيتمكن إنسان المستقبل من التغلب عليه بواسطة المدن التى ستبنى بطريقة خاصة تحميها من الضجة وبواسطة الطرقات المصنوعة من المطاط !

وستشمل السرعة قوة الانسان على التفكير كذلك ، ولن يضحي انسان المستقبل بوقته الثمين فى تناول الطعام بل سيقنع بتناول « حبوب » صغيرة تشمل كل مايحتاج اليه جسمه من غذاء أثناء انتقاله من شرق الارض الي غربها فى دقائق معدودات سعياً وراء أعماله ومصالحه ! !

وكذلك ، اقتصاداً فى الوقت ، سيعمد إنسان المستقبل الى استعمال الكهرباء فى تدليك وتنظيف جسمه أثناء نومه ! وسيحمل فى جيبه دائما منبهاً لاسلكياً يعرفه الزمن دون أن ينظر اليه ... وبمجرد استيقاظه من

النوم يدير مفتاح آلة الراديو ليستمع الى أخبار العالم فاذا ما انتهى منها نظر فى آلة التليفيزيون ليرى بعينيه حوادث العالم فى الجهة التي يريدها!!

ويرتدى بعد هذا ملابسه ، ولن تكون كملابسنا المنمقة ، بل سيكون رداءه قطعة واحدة تدفأ بالكهرباء فى الشتاء فتحفظ حرارة الجسم وتمنع عن مرتديها البرد . ولن يخشى إنسان المستقبل فصل الشتاء كما نخشاه نحن اليوم وسيحاربه بطرق التدفئة الصناعية.

ثم يذهب بعد ذلك الى مكتبه فى عربة تدار بالكهرباء وتدفأ بالكهرباء كذلك ، وفى طريقه الى المكتب يحادث وكيله بالراديو ليعرف منه مايهمه قبل وصوله .

ويهمنا الآن أن نعرف ماستكون عليه الحياة عام ١٩٨٤ من ناحية المرأة ... وأول مايقوله صاحبنا فى ذلك إنه سيكون من الميسور التحكم فى مسألة نوع الطفل وهل يكون ذكراً أم أنثى قبل مولده !! ولن تقوم زوجة المستقبل بطهى الطعام ... وهكذا يقضى على هذا الفن « الجميل » !! وسيكون أثاث المنزل قليلا جدا وستصنع غرف المنزل مستديرة حتى لا يبقى أى أثر للتراب فى الأركان . وسيحوي كل منزل عدداً من الخدم الميكانيكيين (الصناعيين) ...

ولهذا ستتفرغ المرأة فى المستقبل للاعمال والسياسة والتعليم حتى تصبح رسول التقدم حقا ! ولاشك أننا سنوفق الى اختصار أحاديثنا فى المستقبل وسنوفق الى لغة عامة نتحدث بها فى أى مكان وتكون هى « لغة الراديو .. !! »

والآن ... تري من منا يرضى بأن يعيش فى عالم سنة ١٩٨٤ ؟؟

فضيحة فى مدرسة انجليزية !!

زوجة ناظر المدرسة ... وتلاميذ القسم الداخلى !!

امتلأت أعمدة الصحف الانجليزية بتفاصيل فضيحة لعلها الأولى من نوعها ، وقد وقعت بين جدران إحدى المدارس الانجليزية ونحن نلخص الوقائع الآتية نقلا عن جريدة (الصنداى دسباتش الصادرة فى ١١ نوفمبر سنة ١٩٣٤)

بدأت الفضيحة بخطاب أرسله بعض الطلبة الى أعضاء مجلس ادارة المدرسة .

وقد ذكر التلاميذ فى ذلك الخطاب أن زوجة ناظر المدرسة كثيراً ماتقوم بالليل وهى مرتدية قميص النوم ، وتدخل القسم المخصص لنوم التلاميذ ، وتوقظ بعض الكبار منهم وتداعب البعض الآخر بيدها بان تمس بعض الأجزاء الحساسة من أجسامهم !

وعلاوة علي ذلك فقد كانت الملابس التى تدخل بها الى حجرة نوم الاولاد ملابس مغرية لا يليق بسيدة محترمة أن تظهر بها إلا أمام زوجها ، وفى حجرة النوم فقط ! وذكروا كذلك أنها اصطفت لنفسها من بينهم طالباً



(الطالب عشيق زوجة ناظر المدرسة)

من كبارهم كان رئيساً لاحدى الفرق الرياضية بالمدرسة . وأنها كانت تخصه برعايتها ، وكثيراً ما كان يقوم بالليل بدعوى قضاء حاجته فكان يغيب مدة طويلة عن زملائه ، حتى لفت ذلك نظر بعضهم فى النهاية . وكانوا يلحظون عليه فى اليوم التالى مظاهر الاعياء الشديد وعدم القدرة على الانتظام فى الدروس أو القيام بالألعاب الرياضية التى كان يباشرها يوميا .

وعرضت هذه الشكوي علي مجلس ادارة المدرسة الذى قرر التحقيق مع ناظر المدرسة ثم دعا بعض صغار الاولاد وكبارهم للشهادة فاعترفوا جميعاً بانه كثيراً ما كانت زوجة الناظر تظهر بينهم بالليل وهى بالبيجاما أو بقميص للنوم يكشف عن أجزاء من جسمها كان يحسن بها أن تسترها !

وتأكد مجلس ادارة المدرسة من صحة الشكوى وطلب من الناظر « المحترم » أن يقدم استقالته من وظيفته بدعوى سوء صحة زوجته ؟ ! واضطر الرجل أن يرضخ لذلك . وكان طبيعياً بعدها أن تساوره الشكوك فى سلوك زوجته فطلب منها أن تقسم له على أنها لم تخنه ... ففعلت !

ولكنه على الرغم من ذلك تقدم الى المحكمة طالباً الطلاق . واستمرت المحكمة مدة أربعة أيام متوالية تنظر القضية ثم حكمت له أخيراً بالطلاق .

أما الزوجة المتهمة فقد نشرت عقب ذلك بيانا فى الصحف تدافع فيه عن نفسها وتقول إنها تزوجت عام ١٩٢٦ ، وكان سن



زوجها ٤٠ عاما ، وكان سنها هى ٢٨ ، وانها عقب زواجها سكنت مع زوجها فى المكان المخصص له بالمدرسة وكانت تساعده فى أعماله .

وذكرت أن مهمتها كانت العناية بالتلاميذ الملتحقين بالقسم الداخلى وعددهم ٢٥ ولدا وأنها كثيراً ماكانت تشترك فى « حرب الوسائد » التى يقوم بها التلاميذ وهم يودعون المدرسة فى نهاية العام ... وأن زوجها كان يسر لاشتراكها مع الاولاد فى ألعابهم واهتمامها براحتهم وسعادتهم ؟ !

وذكرت كذلك أن الغرف التى تقطنها مع زوجها بالمدرسة كانت تقع فى طريق العنبر الذى ينام فيه تلاميذ القسم الداخلى ، وانه لهذا السبب كثيرا ماكان التلاميذ يرونها بملابس النوم . ولم تنكر المرأة كذلك أنها كثيراً ماكانت تذهب بالليل قبل نومها الى العنبر ، ولكنها قالت إنها كانت تذهب للاطمئنان على صحة صغار التلاميذ وصحة « بعض » كبارهم كما هو واجب الام الرؤوم!!

وذكرت أن الصغار فى حاجة الى عناية بالمدرسة كعناية المنزل ، كما أن الكبار فى حاجة الى « النصيحة » و « الزمالة » !! أما التلميذ المتهم معها فقالت انه يبلغ السابعة عشرة من عمره وأنكرت انها كانت توليه أى عناية خاصة كما أنكرت أن ملابسها التى ظهرت بها أمام التلاميذ فى كثير من الاحيان كانت غير لائقة .

وفى نهاية دفاعها ذكرت أنها مشفقة على مركز التلميذ المتهم اشفاقها على مركزها هى ... وانها لاتزال تحب زوجها كما أنها على ثقة من أنه لايزال يحبها !!

فيلم الدفاع

سيكون اقوى واعظم فيلم مصرى اخرج الى اليوم

منذ وثب الممثل الكبير الاستاذ يوسف وهبي لبيني مجد مصر في السينما كانت النفوس كلها على يقين ثابت وعقيدة قوية بانه سوف يفوز ويفوز وقد فاز فعلا بمجد الانتصار في فيلمه القوى الجبار (أولاد الذوات) وكان انتصاره الفذ ونجاحه العجيب مضرب المثل في الشرق على أن المصرى لا كما توهمه البعض ضعفاً وخمولا بل هو خليق أن يملأ الدنيا بعظمته حين يجاهد ويؤدى الواجب .

والاستاذ يوسف وهبي مثال الرجل الفنان الذى امتزجت عبقريته بحزمه وكفاءته بنشاطه وإرادته الحديدية بعشقه الفن عشقا جعله يذوق لذة الألم في غصص البؤس والتشريد ، وحلاوة الأمل في المجهود الفنى الجبار الذى بدأه منذ عشر سنوات في المسرح وانتهى به الى قمة الشهرة والخلود .

والاستاذ يوسف وهبي كذلك لا يعرف الوسط في مشروعاته . فاما أن يخرج فيلماً يملأ سمع الزمان ويجعله حديث الناس في الشرق كله أو ... لا ! وهو لذلك يقوم بواجبه في اخراج وتمثيل فيلم «الدفاع» كأن هناك شركة قوية ذات رأس مال يعد بالملايين تقوم به ، وليس كثيراً على فنان أن يجاهد ويوفق فقد كان جهاده وما زال محفوفاً بالتوفيق منتهياً الي السداد والنجاح .

وهذا هو فيلم « الدفاع » يتشوق الناس له في مصر وفى الشرق من قبل أن يتم اخراجه ، وقد جمع فيه الاستاذ يوسف وهبي خلاصة ابطال المسرح المصرى القادرين على أن يملكوا بتمثيلهم اعجاب الجمهور وتقديره، وحسب الجمهور ضماناً لاقباله أن يكون يوسف وهبي هو المخرج للفيلم والممثل الأول فيه ، وان يساعده على الاخراج الشاب المصرى المثقف محمود نيازى وقد تلقى فن الأخراج في المانيا وبرع فيه وأن تكون بطلة الفيلم الفنانة القديرة والممثلة المحبوبة الآنسة أمينة رزق ونخبة من الممثلين والممثلات نذكر من بينهم الاساتذة سراج منير وفؤاد سليم وعبد المجيد شكرى ومنسى فهمي وحسين رياض وانور وجدى وفؤاد فهيم ومحمد العربى وروحية خالد.

هذه مجموعة من الممثلين الممتازين ، يؤدى كل فرد منها دوره في الفيلم وهو يعتقد أنه يخدم وطنه حيث يدفع عنه وصمة عار وشنار اذا لم يساهم في صناعة السينما التى اصبحت في هذه الأيام صناعة قوية رابحة .

وخير شاهد على ما نقول في صدد فيلم « الدفاع » ما امتلأت به نفوس المصريين اعجابا بفيلم « أولاد الذوات » وهناك حقيقة أخرى وهى أن فيلم الدفاع سوف يكون أقوى من فيلم « أولاد الذوات » حيث استطاع الأستاذ يوسف وهبي أن يستفيد من الماضى فائدة قيمة أضافها الى فيلمه الجديد ، بل لا نكون مبالغين مطلقا اذا قلنا إن فيلم « الدفاع » سيكون أقوى فيلم مصرى عرض الى اليوم على الشاشة البيضاء وسوف يتحقق الجمهور بنفسه صدق هذا القول حين يعرض هذا الفيلم القوى وسوف يدمي كفيه سرورا بما يشهد .



لقد وجب على المصريين جميعا أن يحيّوا هذا الرجل الموهوب يوسف وهبي وأن يشدوا على يده بالتهانى والتحيات المباركات وأن يزيدوا في اعترافهم بفضله على المسرح والسينما ، فان مصر التي تخطو في هذه الآونة خطواتها الأولى في ميدان النهوض الاقتصادى يجب أن ترى في أبنائها العباقرة خطوات موفقات في صناعة السينما وهي مصدر ثروة ومجد للشعوب المتحضرة في الغرب ووسيلة من وسائل الدعاية الحميدة لكل شعب ناهض.

« شارلى شابلن »



كان الحر شـديدا ، وكان القطار يسير بسرعة ١٠٠ كيـلو متر فى الساعة ، وكنا ثلاثة فى العربة : أنا وامرأتان .. وكانت إحداها تبلغ الاربعين من عمرها ، ولـكنها كانت لا تزال تحتفظ بجمالها ، أما الاخرى فكانت فتاة تبلغ الثامنة عشرة أو العشرين من عمرها . وكانت تظهر عليها دلائل البساطة والطهارة التى يعجب بهـا الرجل الخبير ! وكانت فوق ذلك جميلة جدا حتي انني أحببتها الى درجة الوله والجنون بمجرد رؤيتها !!

ويمكن للقارئ أن يفهم أن هذا الحب لم يكن عاطفيا، بل لم يكن فى الحقيقة أكثر من ميل عارض من تلك الميول التى تتملك الانسان فى بعض اللحظات ، ثم تزول بزوال أسبابها. ولـكن طالما كان الشخص موضع الميل أمام الانسان فهو لا يفتأ يطلبه، ولهذا لم أعد أفكر فى شىء سوى الاستحواذ على قلب تلك الفتاة مهما كلفنى ذلك !

وكنت لا أزال صغيرا ، وكنت شديد الحياء حتى انني لم أجرأ أن أطيل النظر الى تلك الفتاة الحسناء ، ولهذا لم يسعنى الا اتباع الطريقة العتيقة المعروفة .. فأمسكت بجريدة فى يدى وثقبت فيها ثقبا صغيرا أخذت أطل منه وأعجب بذلك الجمال البديع الماثل أمامى !

وظهر لى أن الاثنتين من نساء الطبقة الراقيـة ، ويظهر أن « العمة » ، كما سمعت الصغيرة تناديها ، أدركت ما يجول فى خاطرى فظهر الغضب على وجهها ! ورأيتها تغير مكانها فبعد أن كانت تجلس الى جانبى قامت وجلست الى جانب الفتاة بحيث أصبح من العسير علىّ ان أنظر اليها !

أما الفتاة نفسها فلم تهتم بى بتاتا ، بل راحت تطل من النافذة وتحدث عمتها وتصف لها ما تراه ... ثم رأيتها تقوم وتحاول فتح النافذة بعد أن أصبح الحر لا يطاق . ولـكنها فشلت فى محاولتهـا . فلم يسع عمتها الا أن تقوم بدورها وتحاول ... ولـكنها لم تكن أسعد حظا من الصغيرة ولم تلبث أن جلست مكانهـا يائسة ! واذ ذاك قمت أنا وفتحت النافذة بسهولة فلم يسع الفتاة الا أن تشكرنى فأجبتها :

— لا شكر على واجب يا سيدتى ! إنها فرصة أتيحت لـكى أسعد بقضاء خدمة صغيرة لك !

وهنا لاحظت أن غضب العمة قد وصل الى أعظم درجة ، وأنهـا قد أخذت تعنف الفتاة على جرأتهـا ، ولـكنى لم أهتم بهـا ، وانتهزت تلك الفرصـة وانطلقت أتحدث وأسرف فى الحديث والفتاة تضحك... وكلما ضحكت ازدادت شجاعتى على الـكلام . وقد تأكدت فى النهاية أننى قد غزوت قلبها !..

أما العمة فـكانت لا تزال غاضبة ، ولـكننى ما لبثت أن لحظت انها قد بدأت تهتم بى هى الأخرى ثم أخذت فى الابتسام لحديثى الطلى. وسألتهاعن الجهة التى تقصدان اليها فاذا بها نفس الجهة التى أقصدها ، وهكذا ارتفعت الـكلفة بينى وبينهما وأخذت طول الطريق أقدم لهما كل أنواع الخدمات الصغيرة المكنة ...

وتظاهرت أمامها بأنى من أبناء الطبقة الراقية ، ولولا هذا لما اطمأنت العمة الىّ حتى أنها لما سألتنى عن الفندق الذى يمكنهما أن يجدا الراحة فيه ذكرت أمامهما اسم فندق من فنـادق الدرجة الاولي لم أعرفه الا عن

طريق الاعلانات التى ينشرها فى الجرائد !

واستمر الحديث بيننا ، أنا والفتاة ، حتي تناول بعض المواضيع الخطيرة فاخذت الفتاة تذكر رأيها فيها بصراحة ... ولما لحظت العمة ذلك وشعرت بعنايتى بالفتاة تزداد شيئا فشيئا قالت لها :

— هيا يا صغيرتى ... قومى ومرنى ساقيك على السير فى المشى فقد مضى وقت طويل منذ بدء السفر وأنت جالسة.. انني أعرف أنك راغبة فى ذلك فقومى وسيعذرك السيد !

واستأت أنا من هذه المقاطعة الجافة ، ولكنى كنت أعرف أنه يجب التسلح بالصبر فى هذه المواقف ، فاستأنفت الحديث مع العمة بعد أن قامت الفتاة إطاعة لأمرها وسارت قليلا فى المشى ثم رأيتها قد وقفت إلى جانب نافذة واشعلت سيجارة ...

ولما وجدت العمة نفسها وحدها معى قالت لى بكل بساطة :

— ياسيدى العزيز ! انك ظريف جداً ولكنك خطير ! وأنا ارى أن الفتاة قد بدأت تميل اليك ولهذا أرجو ألا تتطرف ..

وأخذت احتج على كلماتها وأبين لها نبل مقاصدى ! وكان القطار قد وصل إلى المدينة التى نقصدها ! فاصطحبتها الى الفندق الكبير ونزلت به أنا أيضا لكي يكون هذا أدعى إلى نجاح مقاصدى . ولما استبدلت ملابسى ونزلت إلى البهو وجدت الفتاة جالسة وحدها ، لأن عمتها لم تكن قد انتهت من خلع ملابس السفر ورأيت أن انتهز الفرصة فقلت للفتاة هامسا :

— انى احبك ياعزيزتى ! وانا ألحظ انك لا تكرهيننى ... والحياة قصيرة فلا تفوتى علينا فرصة السعادة التى يمكن تحقيقها !

وظهر عليها الغضب فى بادىء الأمر ، ولكنى أخذت أحدثها حتى رأيت اسارير وجهها تنفرج فقلت لها برقة :

— لقد أخذتما غرفة رقم ١٧ وغرفة رقم ١٩ ... فأيهما غرفتك ياعزيزتى ؟

فأجابت بابتسامة عذبة :

— لقد اخترت الثانية ... رقم ١٩ ...

لقد انتصرت أخيراً ! ونزلت العمة بعد لحظة فلم يظهر عليها أى شىء وقضينا السهرة سوياً ، وأنا أظهر لهما منتهي الظرف ثم صعدنا الى غرفنا بعد أن شعرنا بالتعب . وكانت غرفتى قريبة من غرفتيهما فاستلقيت علي فراشى نحو نصف ساعة ثم خرجت منها أقصد الغرفة رقم ١٩ !! وهناك طرقت الباب بخفة ثم فتحته ووجدت نفسى فى الظلام الدامس . ولكن الضوء الخارجى كان قد ساعدنى علي رؤية مكان الفراش فى الغرفة حين فتحت الباب فاتجهت الى ناحيته تواً وسمعت صوتاً بديعاً يقول : « لقد كنت فى انتظارك ! ... »

... وقضيت ليلة لن أنساها طول حياتى ولكننى حين استيقظت فى الصباح التالى وجدت الوقت متأخراً جداً ، ولكن الظلام كان شاملاً ، فاتجهت نحو النافذة وفتحتها ورأيت قبل أن أغادر الغرفة أن ألقى نظرة أخيرة على صديقتى الفاتنة..وكدت أقع على الأرض!

لقد قضيت الليلة مع العمة المحترمة !!



المباراة الدولية ! . .

قبيل ابتداء مباراة الترسانه والأهلي الأخيرة ، سلم حضرة باشكاتب الاتحاد المحترم لحضرة صاحب العزه فؤاد بك انور السكرتير العام خطاباً من المفوضية التشيكوسلوفاكية . . ولكي نريح فؤاد بك من عناء تكذيبنا نذكر له أن العنوان مكتوب على الظرف بالآلة الكاتبة ، ومكون بالأمارة من ثلاث أسطر !!! ولم يشأ فؤاد بك أن يقرأ ماجاء فى الخطاب اثناء المباراة ، بل فضل قراءته على انفراد !

أما ما جاء فى الخطاب فهو ان الفريق التشيكوسلوفاكى يقبل اقامة مباراة دولية بينه وبين الفريق المصرى ، على ان تسبق هذه المباراة المباريات الحبية الأخرى ، وان يدفع الاتحاد المصرى مبلغ ١٧٥٠ جنيه مصري فقط لاغير ! ...

والسبب فى أن الاتحاد التشيكوسلوفاكي يطالب باقامة المباراة الدولية قبيل المباريات الأخرى هو ان أغلب أفراد فريقهم الدولى من ضمن أفراد فريق النادى الذى سيتبارى مع منتخبات المناطق المصرية ... وهو يخشى أن تكون هذه المباريات سببا فى عدم إشتراك البعض منهم فى المباراة التى تهمه نتيجتها .

وقد رفض الاتحاد هذا الشرط ... وهذا دليل على أن اتحادنا واعى .. أما بخصوص المبلغ فالطرف المصري يعرض مبلغ ١٥٠٠ ، بينما يصر الطرف الآخر على تقاضى ١٧٥٠ جنيها لا تنقص ولا مليم !

والمفهوم أن المفاوضات ستفشل ! . . وهى بشرى نزفها للقراء ...

اتحاد الملاكمة

اهتمت اللجنة الأهلية أخيراً بمسألة اتحاد الملاكمين المحترفين ويذكر القراء اننا كتبنا فى هذا الموضوع منذ شهور وقلنا ان اللجنة الاهلية يجب ان تعمل على ايجاد اتحاد محترم يستطيع أن ينظم احوال الملاكمين المحترفين الذين نالهم علي يدى الاتحاد القديم والاتحاد الجديد بهدلة معتبرة .

وقد أشيع أن حلال العقد الرياضية حضرة صاحب العزة محمد بك حسين سيعمل علي تكوين اتحاد جديد يجمع عناصر رياضية قوية . وقد قيل إن هذا الاجتماع سيتم قريباً جداً .

وبمناسبة اتحاد الملاكمة والملاكمين نذكر أن جريدة الاجبشان ميل اشارت فى الاسبوع الماضى الى أن الملاكم صلاح تمكن من الفوز على كمساري ترمواى المترو بضربة قاضية حينما أصر الكمسارى على أن يدفع صلاح قيمة تذكرة الانتقال من مصر الجديدة الى القاهرة ! .

وقد قرأ بعض رجال الاتحاد الجديد هذه الحكاية أو سمعوا بها ، فرأوا انه لابد من ابلاغ هذه النتيجة الباهرة الى الاتحاد الدولى لاعتمادها دولياً ! . .

ويقينا لو فعلت اللجنة العليا للاتحاد بهذا الاقتراح لاستحقت الشكر ... والبقاء كان !!!

دورى المناطق

منذ شهرين تقريباً (.. وراجع الاعداد الماضية ان أردت) ... ذكرنا ان الاتحاد المصرى يفكر فى الموافقة على مشروع دوري المناطق ، بل قلنا إن بعض الاعضاء قد وافقوا عليه مبدئياً ...

وقد اجتمعت لجنة الاتحاد العليا ، منذ اسبوع ، ووافقت على المشروع بصفة نهائية ... ورسمية .

ونحن نتكهن من الآن بأن الأهلي سيفوز ببطولة هذا الدورى . والذي يدعونا الى هذا التكهن أن الأهلي يدخل هذا الدوري وفى يده ٦ نقط بينما تدخل الفرق الأخرى ، فى كل المناطق ، وفى يدها من النقط أقل من ذلك بكثير .

وهذه النقط التي سيدخل بها الأهلى دورى المناطق هى التي فاز بها فى دورى منطقة القاهرة ، وقد حذفت النقطتان التى فاز بهما أثر تغلبه على البوليس ، لأن فريق الأخير لن يكون من الفرق التى تشترك فى هذا الدورى .

الاذاعة الرياضية

قامت محطة الاذاعة أخيراً باذاعة وصف شامل لكل مباريات كرة القدم الرسمية .

وقد كان مقرراً أن يذاع وصف مباراة المختلط والسكة الحديد التي أقيمت يوم الأحد الماضي، ولكن شيئاً من ذلك لم يحصل ! . . .

والظاهر أن خزينة الاتحاد شكت من ذلك ، فقام حضرة صاحب العزة حيدر بك بابلاغ هذه الشكوى الى زملائه الذين قرروا عدم السماح للمحطة الحكومية باذاعة وصف مباريات الاتحاد الرسمية . . وقد كان !

ويقال إن الاتحاد سيطالب ادارة المحطة بمبلغ من المال نظير اذاعة وصف أي مباراة تابعة للاتحاد . . .

دورى المدارس

أقيمت يوم الخميس الماضي المباراة الحاسمة لدوري المدارس بين فريقي السعيدية وفؤاد الأول . وقد أصبح في حكم المعروف أن يفوز الفريق الأول بدوع البطولة . . وليس هذا هو المهم ...

وانما المهم هو أنه كان مقرراً أن تسند ادارة هذه المباراة الى حكم من حكام الاتحاد ولكن حدث أن تعادلت فؤاد الأول والقبة وبذلك زاد عدد نقط السعيدية عن فؤاد الأول نقطة ، وماك راى ، المدرب المستريح ٢٤ قيراط ، لا يحب السعيدية ، وقد صرح بذلك مراراً لناظر السعيدية وأساتذتها ! ولهذا ذهب الى مستر سمبسون وطلب منه أن يعهد اليه بادارة هذه المباراة فقبل .

وقد ظهر في هذه المباراة تحيز ماك لفؤاد الأول بشكل غريب . فزيادة على تسامحه مع أفراد هذا الفريق ، أنهى الشوط الأول قبل الموعد القانوني (بدقيقة) ، وذلك لأن لاعبا من لاعبي السعيدية كاد أن يصيب مرمي فؤاد الأول. وختم المباراة قبل موعدها (بدقيقتين) وذلك لأن نفس اللاعب كاد ان يصل الى المرمى وأن يصيبه . مع أن المعروف أن الحكم يجب أن يترك الفرصة للاعب في مثل هذه الأحوال حتى ولو كان الوقت القانوني قد انتهي في هذه اللحظة .

ونقطة أخرى، هذه المباراة رسمية ، أي أنه يجب أن يحكمها حكم رسمي . . . وماك والله الحمد ليس حكما من الحكام المعترف بهم، فهل نفهم من هذا أن قلم التربية البدنية وعلى رأسه مستر سمبسون صديق ماك الروح بالروح لا يعبأ بهذه المباريات ويحتقرها الى هذه الدرجة ؟...

استقالة

استقال الأستاذ رياض شوقي في الأسبوع الماضي من أمانة صندوق النادي الأهلي ، وقد أرجع سبب هذه الاستقالة الى الصحة والمشغولية والواقع أن الأستاذ رياض.. أحس أن النادي سيحاربه في الانتخابات التي تمت يوم الجمعة الماضي فرأى أن يأخذها من قصيرها ! هذا هو السبب الحقيقي .



كل عام وانتم ... طيبين ؟!

(صدقى باشا) : اسمع ... باقول لك أهو !... إللى يقول لى النهارده ... رمضان كريم ... والا كل سنه وانت طيّب ... رايح اضربه ولو اروح فيه اللومان !